العبادة المقبولة

جمع وإعداد
كمال حبيب

مكتبة المحبة

العبادة المقبولة

دليل ومرشد للعبادة الفردية والعائلية والجماعية

جمع واعداد وتقديم

كمال حبيب

أمين التربية الكنسية

بمارمينا بشبرا

الناشر

مكتبة المحبة القبطية الأرثوذكسية بالقاهرة

قداسة البابا المعظم الأنبا كيرلس السادس
بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

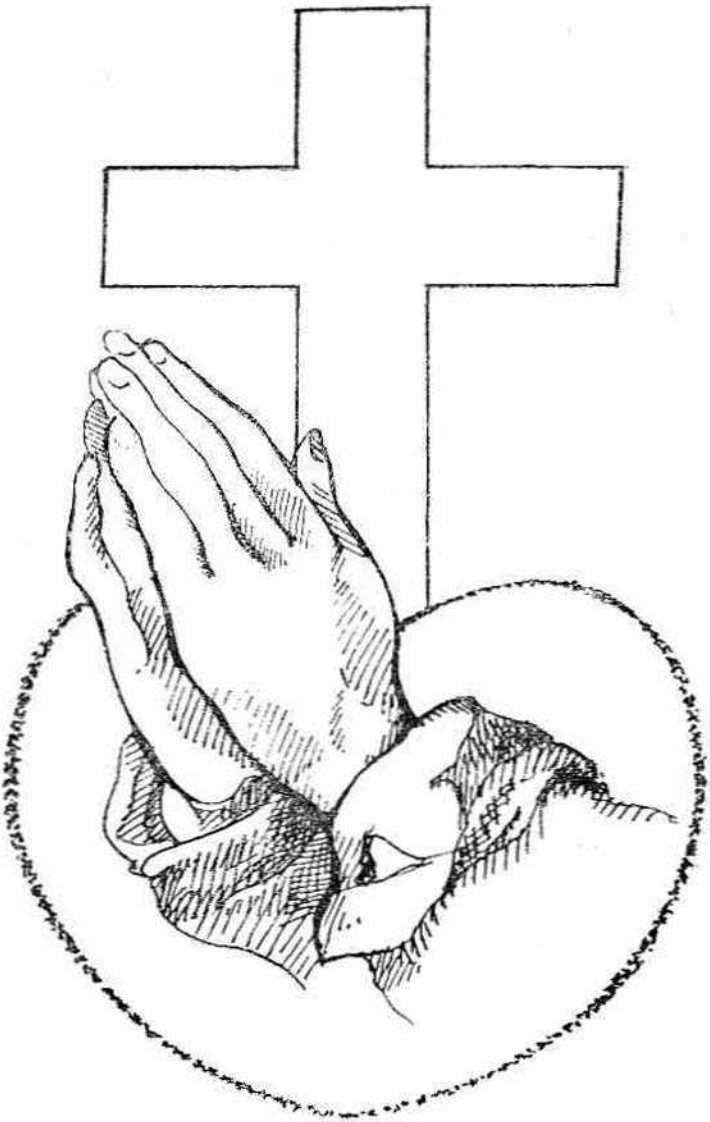

مقدمة عن العبادة وشروطها

العبادة المقبولة هى عبادة الشخص المقبول أمام الله ، فهناك كثيرون يصلون للرب وصلاتهم مكرهة أمامه لأن سيرتهم غير مرضية ، ولأن طرقهم معوجة وأهدافهم غير مستقيمة . . وعلى ذلك يلزمنا إن شئنا أن نقدم لله عبادة مرضية أن نفحص ذواتنا هل نحن مقبولون أمام الله ؟ وهل روح الله القدوس فينا يطمئنا أننا أولاد الله وأننا مرضيون أمامه ؟

وإن وجدنا أى التواء أو إنقسام فى قلوبنا يلزمنا أن نخرجه خارجاً ويتوحد القلب فى خوف الله حتى بعد ذلك تصير الذبائح الخارجة منه مقدسة ومرضية . .

* * *

والعبادة المقبولة هى عمل الروح فينا . فنحن لا نعرف كيف نصلى ولكن الروح وحده هو الذى يشفع فينا بأنات لا ينطق بها . والصلاة التى تخرج من العقل أو من الشفاه صلاة لا تصعد فوق أسطح أماكنها

ولكن الصلاة التى يدفعها الروح القدس ويغذيها هو ويطهرها هو ويقدمها هو ، هى وحدها الصلاة المقبولة أمام الله . لهذا يلزمنا أن تكون لدينا ألفة وصداقة مع الروح القدس حتى نعرف كيف نصلى ، وحتى يعلمنا كيف نصلى حسناً . .

* * *

والعبادة المقبولة هى العبادة المقدمة فى إسم المسيح يسوع لأنه وحده الطريق إلى الآب السماوى ، ومن أجل هـذا طلب منا الرب أننا عندما نصلى للآب نقدم الصلاة فى إسمه هو .. وليس معنى أن العبادة تقدم باسم المسيح أن نضيف كلمة بالمسيح يسوع ربنا فى نهاية الصلاة كما كليشيه معروف أو كعمل روتينى ، وإنما المقصود أن يكون شخص المسيح هو العامل فى الصلاة ، فالروح القدس يقودنا إلى المسيح ، والمسيح يقودنا إلى الآب ، وهذا هو عمل الثالوث الأقدس فى الصلاة .

وإسم المسيح معناه شخص المسيح . . وشخص المسيح هو وحده القادر أن يأخذ جميع صلواتنا وخدماتنا ويضعها فى ذبيحة نفسه ، هذه الذبيحة الوحيدة التى لاقت قبولا ورضىً أمام الآب السماوى وبذلك تصبح صلواتنا وعبادتنا فى المسيح ، وفى المسيح وحـده ، مرضية أمام الآب .

ولكى تكون الصلاة باسم المسيح يلزم أن تكون متفقة مع مشيئة المسيح . لهذا علمنا أن لا نطلب أموراً عالمية كالأكل والملبس

لأن هذه تطلبها الأمم ولكننا نطلب ملكوت الله وبره ، وهذه كلها تزاد لنا ..

فالصلاة التى تهدف إلى مجد المسيح وامتداد ملكوته هى الصلاة المقبولة . أما الصلاة التى تهدف إلى منافع ذاتية وأمور شخصية ليست من خلال المسيح ، فهذه صلاة غير مرضية أمام الآب .

ولكى تكون عبادتنا فى المسيح مقبولة يلزمها أن تستوفى الشروط التى علمنا إياها فى الطلبة ، ونذكر منها :

١ — أن تكون بإيمان وثقة ويقين غير مرتابين البتة ، وقد امتدح الرب إيمان كثيرين ، طلبوا منه وأخذوا ، وهو إلى الآن يقول لنا اطلبوا لتأخذوا ليكون فرحكم كاملا ..

٢ — أن تكون بلجاجة وإلحاح .. وهذه اللجاجة علامة على الإيمان والثقة فى عطايا الله وصدق مواعيده . وقد أعطى الرب مثل الأرملة وقاضى الظلم ، حتى يعلمنا كيف نصلى بلجاجة ..

٣ — أن تكون بشكر . فالعبادة التى تخلو من الشكر ترفض ، ومن أجل هذا حرصت الكنيسة فى طقسها أن تصلى صلاة الشكر « فلنشكر صانع الخيرات .. » !! فى كل مناسبة .. فى الأفراح والأحزان .. فى القداسات وفى كل خدمة .. وقد طلب منا الرسول أن نشكر فى كل حين .

٤ — ان تكون بتسليم وخضوع كامل لإرادة الله . لتكن مشيئتك لا مشيئتنا . . وهذا الخضوع يرضى قلب الله ويجعله ينفذ مقاصده فينا بسهولة ويسر . . وهنا تكون الاستجابة سريعة عندما يحس القلب بأن الله استجاب فيخرج الإنسان من المخدع وهو متأكد أن كل الأمور تعمل معاً للخير ..

٥ — أن تكون من قلب طاهر خالٍ من كل خبث وغش وكذب ورياء ، مليء من المحبة للرب ولجميع الناس .

٦ — وأخيراً أن تكون فى الخفاء ، بلا مظهرية ولا فريسية ولا طلب مديح الناس . . وإنما فى الخفاء حيث يجازى الرب الإله المؤمن ويستجيب له علانية (راجع مثل الفريسى والعشار) .

ليتنا نحرص على أن نعبد الله من كل قلوبنا ونكرس له حياتنا حتى لا تكون هناك محبة غريبة ، وليقبل عبادتنا الفردية والعائلية والجماهيرية فى صلوات آبائنا القديسين الأطهار .

وقد جمعت وأعدت صلوات هذا الكتاب من كتب روحية كانت قد أصدرتها مكتبة المحبة الأرثوذكسية . .

وإننا نسأل الله أن يستخدمها لنفع وبنيان النفوس .

وليتمجد ويتبارك ويرتفع إسمه العظيم القدوس . آمين .

صلوات لمناسبات فردية

صلاة للتوبة والإلتجاء إلى رحمة الله

مَن يستطيع يارب أن يحصى نعمتك وكثرة مراحمك . فإنك كل يوم تمنحنا هبات لا تعد . وتجود علينا بخيرات لاتحصى. ونحن لكثرة عصياننا نسيء استعمالها . كم من مرة يارب دعوتنى للخلاص لأحظى بالسلام وأنا أستهين بدعوتك . سفكت دمك من أجلى وأنا أتغافل عن ذلك . كم تعاملنى بالرحمة وأنا أغضبك ، سعيتَ فى طلبى وأنا أهرب منك . تمهلت علىّ لتقتادنى إلى التوبة ، وأنا أتهاون وأزيد آثامى ثقلا . أنا عالم أن جميع أعمالى تضاد صلاحك ، ولا أستحق بسببها إلا الطرد من أمام وجهك ، ولكنك يارب تقبلنى ، لأنى نادم الآن على ذنوبى من كل قلبى على أنى أهنت صلاحك . أتوسل إليك أن تعاملنى بلطفك المعهود . لأنك الراعى الصالح الذى فتش عن الخروف الضال ، ولما وجده وضعه على منكبيه وأدخله إلى الحظيرة

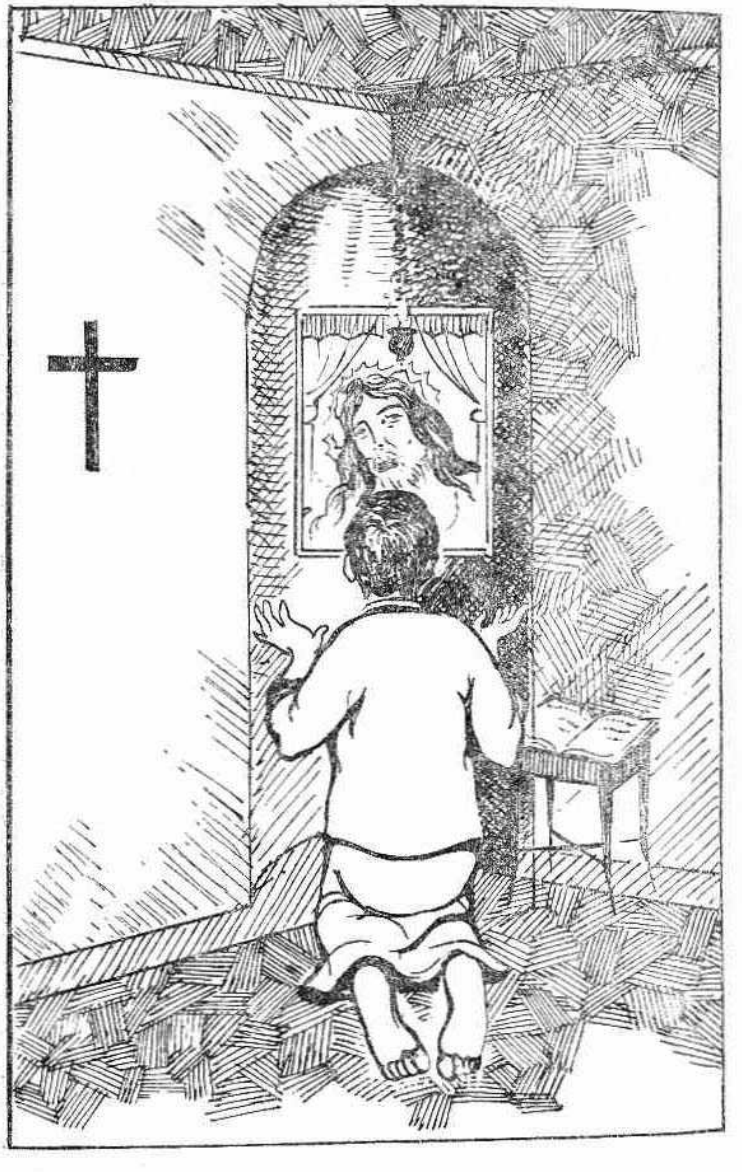

فرحاً . ضمنى يارب إلى خرافك فى حماك الأمين ، ولا تسمح بأن أبعد عن نعمتك مرة أخرى ، ولتضبطنى قوتك . آمين .

صلاة أخرى للتوبة

ربى وإلهى ومخلصى يسوع المسيح . كنز الرحمة ونبع الخلاص . آتى إليك مقراً بذنوبى أخطأت إلى السماء وقدامك ولست مستحقاً أن أدعى لك ابناً . أعترف بأنى بوقاحة تجاسرت ودنست هيكلك المقدس بخطاياى . وأفسدت الصورة الطاهرة التى خلقتنى عليها . والآن ألجأ إلى رحمتك وتحننك لأن مراحمك لا تحصى . وأنت قد صرحت بأنك لم تأتِ لتدعو أبراراً بل خطاة إلى التوبة . وأن الإصحاء لا يحتاجون إلى طبيب بل المرضى . وأنك لا ترد خاطئاً أقبل عليك. فها أنا يارب معترف بأن آثامى قد طمت فوق رأسى كحمل ثقيل ، أثقل مما أحتمل . وقد فارقتنى قوتى . لأنى عالم بإثمى وأغتم من خطيتى . فلا تحجب يارب وجهك عنى لئلا أرتاع ، وأشابه الهابطين فى الجب . لا توبخنى بغضبك ولا تؤدبنى بغيظك . لا تعاملنى بعدلك . ولا تحاكمنى بحسب استحقاق . بل أشفق علىّ وعاملنى بلطفك . إرحمنى يارب فإنى ضعيف . أشفنى لأن عظامى قد ارتجفت

ونفسى قد إرتاعت جداً . عد يارب ونجِ نفسى وخلصنى من أجل رحمتك . أذكر يارب أنى عمل يديك وإرأف بى . لا تدخل فى المحاكمة مع عبدك لأنه لن يتبرر قدامك حى. إن كنتَ تراقب الآثام يارب فمن يقف أمامك . عد وألبسنى حلة جديدة تليق لمجدك . اغفر لى وسامحنى لأترنم قائلا : طوبى لمن غفر إثمه ، وسترت خطيته طوبى لرجل لا يحسب له الرب خطية . ولا فى روحه غش ، أعترف لك بخطيتى ولا أكتم إثمى . قلت أعترف للرب بذنبى . وأنت رفعت آثام خطيتى . آمين .

صلاة قبل الاعتراف

أيها الآب القدوس ، الذى يحب رجوع الخطاة . قد وعدت أنك مستعد لقبولهم وأن مَن يقبل إليك لا تخرجه خارجاً . انظر يارب الآن إلى نفس خاطئة قد عادت راجعة إليك ، بعد أن ضلت وتاهت فى أودية العصيان زماناً طويلا . فيه تمررت وشعرت بشقاوتها لبعدها عن ينبوع خلاصها . والآن ترجع إليك ، عالمة أنك أنت كل راحتها وخلاصها . تطلب منك تطهيرها من الأدناس والأقذار التى توحلت فيها . إقبلها ولا ترفضها فإنك إن نظرت إليها بحنوك وعاملتها

برحمتك ، تنقت وخلصت وشفيت من أمراضها . وإن تركتها جفت وبادت وهلكت . إمنحنى يارب نعمة بها أتقوى على الدنو منك بإيمان وطيد ورجاء تام . هب لذاكرتى أن تمثل أمام عينى كل آثامى التى إقترفتها وأهنت بها صلاحك ، لأعترف بذنوبى وأكره العودة إليها . إعطنى أن أمقت وأبغض الخطية وأسبابها . وليبكتنى روحك القدوس على آثامى . أنر قلبى وأزل الحجاب المغشى على عقلى لأرى كم أخطأت وأسأت وتركت وأهملت . إمنحنى عزماً وحزماً على عدم الرجوع إلى الإثم لأثبت فى حفظ وصاياك وأحيا لمجد إسمك القدوس . آمين .

صلاة أخرى قبل الاعتراف

إلهى الفائق الجود والكلى الحنو والرحمة . أتقدم إليك أنا الخاطىء ، معترفاً بأنى سلكت سبيل النفاق ، وأفسدت حياتى فى الشر والعصيان ، ووسخت الحلة الطاهرة التى ألبستنى إياها ، وفقدت وعدمت كل ما وهبتنى من النعم ، ولقد أصبحت متقفراً يابساً ومعرى من كل شىء ، ولست أهلا لأن أعاين حتى هذه الشمس المنيرة على الكل . ولكنى ألتمس من صلاحك أن تعاملنى برحمتك ، وها أنا نادم ومتوجع على كل مافعلته ، وأعترف بآثامى وعدم استحقاقى

شيئاً من نعمك ، وأقر أنى مستوجب بحق وعدل كل قصاص وعقاب ولكننى إلى تحننك لجأت . ولا أقطع رجائى من رحمتك ، ولهذا ألتمس عفوك وصفحك واسألك غفران خطاياى . لأنك وعدت أنك لا تسر بموت الخاطىء . بل أن يرجع ويحيا ، وأن لا تذكر تعدياتنا وتلقى إلى البحر كل خطايانا . وقلت إن كانت خطايا كم كالقرمز تبيض كالثلج وإن كانت حمراء كالدودى تصير كالصوف . فارتض يارب أن تغفر خطاياى وتبيض ثيابى بدم إبنك الحبيب الذى صار كفارة لخطايانا . اجعلنى شريكاً للذين تابوا إليك ، إعطنى دموعاً لأبكى على آثامى . وإمنحنى نعمة لأثبت فى توبتى ولا أعود إلى الخطية . بنعمة ورأفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح آمين .

صلاة بعد الاعتراف

أشكر صلاحك أيها الآب محب البشر لأنك لم تشأ هلاكى . بل أيقظتنى ، ونبهتنى من غفلتى ، وهديتنى إلى طريقك . ورديتنى من وادى الهلاك الذى كنت تائهاً فيه إلى حمى حضنك الأمين . فإملأنى بالرجاء والأمان . وطهر قلبى من الشر . أقبلت إليك يارب كالمريض إلى الطبيب الشافى . وكالمفتقر الجائع إلى الغذاء المشبع . وكالعطشان الظامىء إلى ينابيع المياه الحية . وكالفقير إلى مصدر الغنى .

وكالخاطىء إلى المخلص . وكالمستوحش الحزين إلى المسلى المعزى الأمين . وكالمائت إلى ينبوع الحياة . لأنك خلاصى . وطبيبى . وحياتى . وقوتى ورجائى . وتعزيتى . وسلوانى . ومجدى . وسعادتى وفيك كل راحتى . فأعنى وإحفظنى وسيج حولى . علمنى أن أضع بين يديك كل إرادتى ، لأسير حسب ما تشاء . أعن ضعفى كى أثبت وأدوم أميناً لك إلى النهاية .

صلاة لطلب مشورة الله قبل الشروع فى عمل

إلهى أنت تعلم أنى لا أعرف ما هو الصالح لنفسى . وها أنا قد قد شرعت فى . . . . . ومن أين لى أن أعرف حسناً ما هو المفيد لى إن لم أسترشد نعمتك فى ذلك . فأسألك يارب أن تدبرنى فى هذا الأمر . لا تتركنى ومشورة نفسى ، ولا تدعنى أجرى وراء أميالى وأهوائى لئلا أنورط وأسقط . بل إعصم عبدك من الزلل . وكن متكلى وعونى ودبر الأمر بحسب إرادتك كما يوافق صلاحك . وإن حسن لديك فليكن كما تريد . هبنى نعمتك لأتممه . وإن كان يضر فإنزع منى يارب هذه الرغبة . لأنك عليم بكل شىء ولا يخفى عليك أمر . وها أنا عبدك عاملنى بما يوافقك ولتكن كل رغائبى ومشتهياتى بين يديك . إذ لا نجاح تام ، ولا سلام إلا بتسليم ذاتى تحت تدبير

مشيئتك وعلمنى أن أقول فى كل شىء : يا أبتاه ليس كمشيئتى ، بل كمشيئتك . آمين

صلاة لمريض يطلب الشفاء

أيها الرب يسوع ينبوع كل خير . ومصدر كل بركة ونعمة . الملجأ الأمين فى وقت التجارب ، ومعدن المعونة فى أوان الشدائد . وكنز الغنى فى زمن الحاجة . وميناء السلام المنقذ من طمو الأمواج حين اشتداد العواصف والأرياح . أية نفس أقبلت اليك ولم تجد راحتها فيك؟أى فقير لجأ إلى تحننك ولم تغنه يدك ؟ مَن من المتضايقين طلبك وقت ضيقه ولم تفرّج عنه ضيقته وتعزيه فى كربه ، أو من الذى بسط اليك أتعابه ولم تزل العثرات من أمامه ؟ مَن الذى كشف لك عيوب نفسه وأمراضه ولم تسكب عليه زيت شفائك ؟ مَن سألك الشفاء من مرضه ولم تعطه للحال تمام العافية ؟ كل مَن كان مريضاً كنت تتحنن عليه من قِبلَ مراحمك وتأمر بشفائه قبل أن يسألك . جميع السقماء والمصابين بأمراض وأوجاع مختلفة تقدموا اليك فنالوا منك الشفاء والقوة . من أجل هذا يارب إذ لى هذا الايمان وهـذا الرجاء فى حنوك ورحمتك وأنت ترى ألمى فى مرضى ، أتضرع اليك

أن تشفق وتتحنن علىّ وتسمح بشفائى . هبنى نيل الصحة والعافية . وأرسل ملاك السلامة لحراستى . أعترف أمامك بأنى استحق التأديب ولكن لى تمام الثقة بأنك لا تعاملنى إلا بالرحمة والشفقة . تجاوز عن خطاياى وأغفر لى وأشفنى من مرضى نفساً وجسداً . إرحم ضعفى وترأف علىّ ولا ترد وجهك عنى إكراماً لدمك الكريم الذى سفكته من أجلى لأترنم بجودك وأشكر إحسانك على الدوام . آمين .

صلاة لطلب شفاء مريض

ياإله الجود والرحمة ومصدر الاحسان. الطبيب الشافى من الكروب والأوجاع نتوسل إليك بأن تتطلع بعين رأفتك الى عبدك المصاب . ونسألك أن تأمر بشفائه نفساً وجسداً . إعطنا يارب كل حين أن نتضع أمامك ونعترف بأننا نستحق كل تأديب . ونقر بأن كل الأمراض والاوصاب والاتعاب التى نلاقيها فى حياتنا إنما هى نتيجة طبيعتنا الساقطة . ولكننا كلما ذكرنا تحننك ومحبتك للبشر ، وأنك أنقذتنا وخلصتنا بدم إبنك الحبيب يسوع المسيح الذى حمل أمراضنا وأخذ أسقامنا ، نباركك ونشكرك . فمن أجل هذه المحبة غير الموصوفة . نسألك الآن أن تتعطف على عبدك المريض وتبين

له محبتك وعنايتك وتعامله بالرحمة والشفقة . وتجذب أفكاره إليك ليتكل عليك . علّمه أن يضع كل عواطفه فى السماء . إمنحه قوة لإحتمال مرضه بالصبر والتسليم لمشيئتك . بارك على وسائط العلاج . هب له الشفاء ليزول مرضه وتتجدد كل قواة الروحية والجسدية ، ليخدم اسمك ويعبدك بالروح والحق وينجز ما وعد به بأن يطيعك ويقبل تأديبك بالطاعة والخضوع . وكما نطلب أيضاً من أجل جسده نطلب أيضاً من أجل روحه بأن تؤيده بنعمة فى الإنسان الباطن ، وتباركه بكل بركة روحية من السماء لمجدك ، مباركاً إسمك إلى الأبد . آمين .

صلاة شكر على الشفاء من مرض

أيها الرب الكلى الرحمة والجود . أقدم لصلاحك كل حمد وشكر على ما أنعمت به على عبدك . إذ وهبتنى الشفاء بعد المرض . وسررت بأن تنقذنى من تلك الشدة التى أصابتنى . فما أكثر ألطافك وتحننك . تأديباً أدبنى الرب وإلى الموت لم يسلمنى . مبارك أنت يارب . لأنك لم تبعد رحمتك عنى . فليمتلىء قلبى بالحمد وليفص لسانى بالشكر لجودك لأنك أنقذت نفسى من الموت وعينىّ من الدموع ورجلىّ من الزلل ، لأسلك قدامك فى أرض الأحياء . مقدماً ذبيحة الشكر لإسمك العظيم . لاتسمح يا إلهى أن يزول ماحصل فى نفسى من التأثيرات

ثناء مرضى . ولا أن أنسى ما عزمت عليه فى أوقات شدتى . بل علمنى دائماً أن أهتم بما يؤول إلى خلاص نفسى . أدم فى عقلى الشعور بواجباتى الروحية وإتمامها ، لأعبدك بالروح والحق بكل أمانة بفرح كل أيام حياتى . وأسلك أمامك بالاستقامة . ذكرنى دائماً بإحساناتك العظمى . أطبع محبتك فى عمق قلبى ، لأقدم لك جسدى ذبيحة حية مقدسة مرضية . لمجد أسمك القدوس . آمين .

صلاة لهداية ضال

يا إله الرحمة الآب الحنون القدوس . تبارکتَ أيها الصالح وتزايدت عظمة . أنت الإله الغفور الذى يغفر الذنب والسيئة . ولا تحقد إلى الدهر . إنك رؤوف رحيم بطىء الغضب وكثير الرحمة والإحسان . غافر الاثم والمعصية . وقد وعدت أنك لا تسر بموت الخاطىء بل أن يرجع ويحيا . وأرسلت إبنك الحبيب ليطلب ويخلص ما قد هلك . إذكر يارب قولك إن الاصحاء لا يحتاجون إلى طبيب بل المرضى . أنت الراعى الصالح الذى تفتش عن الخروف الضال والدرهم المفقود . من أجل ذلك نسأل صلاحك ونلتمس من مراحمك أن تهدى عبدك . . . وتقوده إلى طريقك الأمين . بطلا

يأتى إليك الإنسان إن لم تجتذبه نعمتك . لأننا بدونك لا نقدر أن نعمل شيئاً . إجذبه إليك فيخضع لأمرك . ويبغض طرقه الرديئة . إرسل له شعاعاً من نورك فيستنير عقله وذهنه ، وإرفعه بعنايتك وبنعمة من لدنك . فتتجدد كل قواه . ويصير إنساناً جديداً ، ويقبل إليك . فلتظهر محبتك لعبدك ليتمجد اسمك ، ويتعلم الأمم طرقك والخطاة إليك يرجعون . آمين .

صلاة للمسافر

أيها الآب الحنون . المالىء السموات والأرض . الموجود فى كل مكان . ولا يخلو منه مكان . أنت يارب الملجأ الامين لكل المتكلين عليك . لتكن عيناك علىّ ورافقنى بعنايتك حيثما أذهب . أعضدنى بنعمة من لدنك بها تنجينى من التجارب ، وإحفظنى من الأخطار . وفّق طريقى وسهّل سبيلى وإرشدنى فى الطريق التى أسلكها . إحرسنى من خداعات العالم الغرور . وأبعد عنى كل عِشرة ردية تغاير إرادتك المقدسة . ولتكن شهادتك لذتى . فى ناموسك كل مسرتى وفرائضك ترنيماتى فى بيت غربتى . أحمِ وإحرس يارب كل أفراد عائلتى . وردنى إليهم بكل سلامة . ذكرنى بغربتى على هذه الأرض

لأقضى أيامى فى خوفك وأتمم واجباتى بكل أمانة . أعطنى أن لا احيا لهذا العالم ، بل أحيا لك بنعمتك . غريب أنا فى الأرض فلا تخف عنى وصاياك . أعطنى أن لا أهتم بما على الأرض بل بما فى السماء . ولتكن إنعطافاتى وأشواقى متجهة إليك . لأنال أخيراً الراحة التى اعددتها للذين يحبونك . إمنحنى ارشادك وهدايتك لى وإحفظ روحى وجسدى بلا لوم إلى مجىء ربنا يسوع المسيح الذى لك معه ومع روحك القدوس المجد والأكرام . آمين .

صلاة وقت الحرب

أيها الآب القدير . رب السماوات والأرض . المتسلط على الجميع والحاكم بين الشعوب والممالك . الذى لك الأرض وملؤها وجميع الساكنين فيها ، نتوسل إليك أن تنقذنا من شرور الحرب ولا تعاملنا حسب إستحقاقنا فإننا نقر بأننا أسخطنا جودك مراراً كثيرة بذنوبنا ، ونسياننا مراحمك ، فإعطنا الآن أن نتضع تحت عصا تأديبك وهب لنا توبة صحيحة من معاصينا التى هيجنا بها غضبك . وتعطف علينا وعاملنا برفق وشفقة . لترتد عنا جميع المصائب والويلات التى تتهددنا وأعد إلينا بركات السلام والأطمئنان .

أنظر يارب إلى دموع الحزانى ، وأنين الأسرى، وعويل المتألمين وضيقة المتضايقين ، وترمل النساء ، وأحزان الزوجات . وآلام الأمهات . وتيتم الأطفال . وصراع الشباب . وحاجة الفقراء . وفاقة الضعفاء . وأوجاع الجرحى . وضعف الشيوخ . أنظر يارب إلى الدماء التى أهرقت على الأرض وأشفق وأرجع حمو غضبك . وأعد كل شيء كما كان .

أمنح اللهم رجال حكومتنا حكمة وتدبيراً لإتمام كل الوسائط الآيلة إلى خير بلادنا . وهب لها خلاصاً وهدوءا . وأجعل كل شيء يعود بشرف وخير على وطننا . أحفظ بلادنا من كل شبه خطر لأنك ملجأنا ومعيننا فى شدائدنا . . نستودع إليك كل الرجال الذين يدافعون عن بلادنا . متوسلين إلى عنايتك بأن تعضدهم بكل قوة . وتحميهم وتنقذهم من كل خطر . إرشدهم بحكمتك ودرعهم بقوتك غير المغلوبة وحافظ عليهم بعنايتك . ولتتقدمهم نعمتك وتملأهم ثقة ورجاء بك . أحمهم فى ساحات القتال وإمنحهم النصرة والنجاح . أستمعنا من السماء وهب لنا الطمأنينة والسلام وكن معنا دائماً . ليقدم لك كل شعبنا الحمد والشكر والمجد من الآن وإلى الأبد . آمين .

صلاة من أجل إنتشار كلمة الله

أيها الرب القدوس المبارك فى كل مكان لإقرّب لاسمك بخور وتقدمة طاهرة . ومن مشرق الشمس إلى مغربها اسمك عظيم بين الأمم . اللهم إنك وعدت بأن تمد سلطانك إلى أقصى الأرض وبين كل الأمم فإسكب نعمتك على جميع خليقتك وعرّف الأمم إسمك . ولتمتلىء الأرض من معرفتك ، لكى يظهر برك ويعلن إسمك لكل الشعوب. اللهم أشفق على الأمم التى لا تزال فى الظلمة وأشرق عليهم بنور إنجيلك حتى يبصر الجميع نورك . أسرع بمجىء الوقت الذى فيه ترجع الأمم إليك . ويقبلون إلى عبادتك ومعرفتك . أنت إلاله الحقيقى وحدك. ويسوع المسيح إبنك الذى فدانا وخلصنا من الظلمة والهلاك .

إذكر مراحمك لشعبك . أرفع عن عقولهم البرقع الذى يمنعهم من رؤية إتمام مواعيدك ، كما جاء فى كتابك . . وأرهم مجـــدك وأكشف عن أفهامهم ليروا حقك .

إرسل روحك وإبزع بنور كلمتك على الأمم التى لا تزال فى ظلمة الجهل والعبادة الوثنية حتى الآن . إنقذهم من الأصنام والفجور والضلال والخرافات ليقبلوا إليك . إمنح كنيستك كل وسائط التعليم

والتبشير والإنارة ليتمجد اسمك على الأرض . ليمتد سلطانها فى كل المسكونة . ولتجر كلمتك بقوة وأزل من طريقها جميع العراقيل والعثرات. يارب إن الحصاد كثير والفعلة قليلون . فنتوسل إليك بأن تجذب العمال الذين يليقون لخدمة كلمتك . اقم يارب كرامين صالحين أمناء لخدمة كرمك بإخـــلاص . إلهمهم أن يبكرسوا ذواتهم لنشر إنجيلك وإملأهم بنعمتك ليعملوا لمجد إسمك القدوس. قو أيدى الذين يخدمونك ورافقهم بنعمتك ليكرزوا بقوة . نجح عملهم وشجعهم وساعدهم وإمسحهم بروحك بالقوة . إسندهم فى أتعابهم . أحمهم من الأخطار وأعضدهم ليكونوا آلات مباركة فى يديك ، لإرجاع الكثيرين إليك من الظلمة إلى نورك العجيب . أهدم مملكة الظلمة ولاش قوتهم . قم يالله وليهرب مبغضوك من أمام وجهك . أزل كل مؤامرة تضاد إنتشار كلمتك وأزل كل عثرة من طريق مجدك . حول كل الأمور التى تحدث بين الممالك لخير وتقدم كنيستك وإمتداد ملكوتك . ليعلن مجدك فى كل مكان ويراه كل بشر. لتصر كل ممالك الأرض لك ولمسيحك ؛ ليسبحك الجميع من دور إلى دور . وإلى أبد الدهور كلها . آمين .

صلاة لإحتمال التجربة

خير لى يارب أنى تذللت كى أتعلم فرائضك ، لقد جاءت الساعة التى فيها أحنى رأسى تحت عصا تأديبك فألتمس الآن حنوك ورحمتك . وإن كان لا بد من حلول التجارب فى هذه الحياة . فعلمنى يارب أن أقبلها بشكر وأحتملها بصبر جميل . كى تكون دواء شافياً لى . خير لى أن يصيبنى ألوف من المصائب بها تنقذنى من قصاصك وغضبك . ها أنا بين يديك إقطع وطهر وداو كلوم نفسى لكى تشفق علىّ هناك إلى الأبد . كن معى كأب رؤوف ، أدبنى برحمتك وحنوك وإرحمنى ، ولا تعاقبنى كقاضٍ عادلٍ . إمنحنى العزاء والصبر ولا تتركنى لئلا تذوب وتفنى نفسى من شدة الحزن والغم . إنى أعلم يارب أن الآم الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد أن يستعلن فينا . فهبنى نعمتك كى أرتضى بكل ما يأتينى من المحن والتجارب والأوصاب والأوجاع كعلامة حسنة لتأديبى . علمنى أن أخضع لمشيئتك . صمتُ لا أفتح فمى لأنك أنت فعلت فليكن هذا تعزيتى . إنك أيها الرب هكذا أردت فلتكن إرادتك . وهكذا شئت وأمرت فليكن كل شىء حسب مشيئتك . إن يد الرب صنعت هذا .

فليكن هكذا كما رسمت عنايتك . من يقدر أن يمنع يدك أو يقول لك ماذا تفعل . فقط أعطنى نعمتك . وظللنى تحت حمايتك وكفانى . آمين

صلاة في وقت موت أحد أفراد العائلة

يا أبانا السماوى الذى بيدك روح كل حى وبأمرك الحياة والموت لقد شاءت إرادتك أن تأخذ من أفراد هذه العائلة عضواً محبوباً . وليس لنا إلا أن نخر ساجدين خاضعين لكل ما ترسمه أحكامك . ومَن يستطيع أن يتذمر على أعمال عنايتك التى لا تدرك إنما نطلب تعزيات نعمتك حتى نبارك إسمك فى حال الشدة كما فى حال الرخاء . ونشكرك لأنك فى أوقات أحزاننا ومع كثرة خطايانا نقدر أن ننظر إليك كأب حنون . ونتكل على رحمتك ونثق بمحبة إبنك الحبيب وتعزيات روحك القدوس . عالمين أننا فى دار غربة مترجين الحياة العتيدة الأبدية ، حيث لا حزن ولا دموع ولا خطية .

يا إله العزاء والرأفة . نتوسل إلى حنوك الأبوى أن تهب عبيدك روح العزاء والصبر وتعزى قلوبهم وتساعدهم ليسلموا أمرهم لإرادتك وليعلمهم روحك الأقدس أن لا يحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم .

ليتك تعلمنا بأننا سائرون فى الطريق التى سلك فيها جميع آبائنا . وإننا لا بد من أن نموت لأننا بخار يظهر قليلا ثم يضمحل . عرفنا بطلان العالم . عرفنا قصر زمان غربتنا ، وإمنحنا نعمة لنكون فيها ساهرين كعبيد ينتظرون قدوم سيدهم ، وأحقاؤهم ممنطقة وسرجهم موقدة . ليرشدنا روحك القدوس لنسلك أمامك بالقداسة والبر كل أيام حياتنا .

نبارك إسمك يا إلهنا . لأنك بموت إبنك الحبيب خلصنا يسوع المسيح أبطلت الموت وكسرت شوكته . وبقيامته أكدت لنا أن الذين يرقدون وهم مؤمنون ، يقومون أيضاً ويحضرون أمامك . وأنت الذى نقلت عبدك فإستراح جسده من أتعاب الدنيا . وعادت روحه إليك فى موضع الأمن والراحة فليكن سعيداً أمامك ولينضم إلى جماعة الذين إخترتهم وقبلتهم فى ديارك إلى أن يقوم أخيراً بغير فساد إلى الحياة الأبدية لأنك لم تخلقنا للغضب بل لإقتناء الخلاص بربنا يسوع المسيح الذى لك معه ومع روحك القدوس كل مجد وإكرام . من الآن وإلى الأبد آمين .

صلاة لأجل معرفة الإنسان ذاته أمام الله تعالى

إلهى مَن أنا حتى أجسر على الدنو منك والإقتراب إلى جلالك وأنا تراب وعدم وأقل من العدم أمام عزة عظمتك .فمن هو الإنسان حتى تذكره وأبن آدم حتى تفتقده . كلما أستقصيت ذاتى وبحثت نفسى لا أجد فىّ سوى الفساد والشقاء . ليس فىّ سوى طبيعة فاسدة جانحة إلى الشر منذ صباها . وقلب تائه محتار لا يجد له مقراً ولا راحة فى هذه الحياة . عواصف تتجاذبنى كالرياح . وأميال وأوهام ورغائب كثيرة متنوعة تقلقنى وتقلبنى كيف تشاء . وأكاد أرزح تحت ثقل هذه البلايا التى تلازمنى وتكتنفنى . إرادتى ضعيفة ولا عزم ولا نشاط فىّ . ولا أجد فى ذاتى إلا الوهن والضعف . فعلمنى يارب كم أنا ضعيف وعاجز وحقير وبائس أمامك . إبعد عنى الترفع والكبرياء وعرفنى نهايتى ومقدار أيامى كم هى .فأعلم كيف أنا زائل. هوذا جعلت أيامى أشباراً وعمرى كلا شىء قدامك ، إنما نفخة كل إنسان قد جُعل . إنما كخيال يتمشى الإنسان . فبماذا يتعالى وبماذا يفتخر وهو إنسان ضعيف قليل البقاء ناقص الفهم ليس لديه سوى العجز .

ليس لى يارب إلا أن الاشى ذاتى أمامك ، وأحنى رأسى لدى

عزة جلالك ولا أحتسب نفسى إلا عدما وأقل من العدم . ولا أطلب إلا مجدك وتعظيم وإرتفاع اسمك . أما أنا فلينكسر إفتخارى ويهبط إلى الحضيض كل تشامخ أشعر وأحس به . فإن كل كرامة دنيوية وكل مجد بشرى وكل عظمة وكل أفتخار زمنى إنما هو حماقة وجهل وعدم أمام مجدك الأعظم . دربنى يارب فى معرفة ذاتى وليكن أسمك هو كل فرحى حتى لا أسر ولا أفرح ولا أفتخر إلا بك أنت وحدك . فليتمجد إسمك وحده . وليتعظم عملك ولا يبقى إلا ذكرك . وأما من جهتى فليزل كل ما يخص ذاتى من المجد الباطل وليتلاشَ كل كبرياء وتعظم فىّ ويهوى إلى لجة العدم. وليتعظم ويتبارك إسمك إلى الأبد آمين .

إعتراف الإنسان بضعفه وحاجته إلى معرفة الله

يارب ما أكثر ضعفى وما أشد افتقارى اليك وإلى نعمتك . فإنى أجد ذاتى ضعيفاً فى كل شىء . وإن لم تتداركنى نعمتك أسقط وأرزح تحت الآم الضعف المستولى علىّ . لقد ثقلت علىّ الآثام فخفف عنى همومى وأجاعى. وها أنا أعترف لك بشقاوتى. لا شجاعة لدى ولا قوة عزيمة فىّ . ولا صبر عندى على إحتمال الإلم . ولم يسكن فىّ سوى

عواطف دنسة ورغائب وشهوات تميل بى إلى الشر . ملكتنى الخطية وصيرتنى مولعاً بحب الدنيا . أنستنى خيرات السماء ، وأصبحت متهافتا وراء أباطيل أرضية زائلة لا تستحق سوى الإزدراء . لا أجد فى ذاتى غير تشتيت فى العقل وعدم ضبط فى الحواس وأنعكاف نحو حب العالم . ومصارعة إلى الضلال . ليس فىّ انسحاق القلب وخشوعه ولا قوة القلب . لقد صرت جباناً فى عمل الخير ، وبطلا فى فعل الشر والفساد ، ضعيفا فى العبادة ، قويا فى التراخى والإهمال . نشيطاً فى عبادة الجسد والإهتمام بأمور الدنيا . فىّ يكمن كبرياء يريد أن يشمخ ويرتفع . هوذا تحارب بنى شهوة الجسد وشهوة العيون وتعظم المعيشة وهى كل ما فى العالم . فى نفسى تبيت أحقاد وضغائن وجور وسحق وإغتصاب وطمع لا تشبع رغائبه ولا تنتهى شهواته . لقد فسدت طبيعتى بجملتها وملت إلى الأمور الخسيسة حتى عدمت نفسى قوتها . ملكنى الضجر والكسل والفتور والتوانى . أضجر وأفتر لدى قراءة الكتب المقدسة والصلاة . ولكن لدى الإباطيل أكون نشيطاً . وبالجملة أنا ضعيف فى كل شىء من أمور الخير . وها أنا أبكى على شقاوتى وأندب متحسراً على آثامى . أفرج يارب عنى حزنى . وإن لم أقبل اليك فمن يشفينى . لأن عندك الشفاء التام ، فجراحاتك

هى دواء ضعفى وسقمى . فدعنى التجىء اليك وكن دواء ناجعاً لكل أدواء نفسى . لأنك أنت الذى حملت خطيتى وجرحت لأجل معاصىّ وسحقت لأجل آثامى وصرت لى برا وفداء وحكمة . آمين

الثبات فى المسيح وعدم الانفصال عنه

مَن لى سواك يارب التفت إليه . أنت كل خيرى وكل شىء لى فى السماء وعلى الأرض . أثبت يارب فىّ وليدم نموى وثباتى فيك . أنت الكرمة الحقيقية وأنا الغصن . والغصن لا يأتى بثمر من ذاته ان لم يثبت فى الكرمة . بدونك لا أقدر أن أفعل شيئا . بنفسى أنا ضعيف وحقير ، وبك أكون قويا وعزيزاً . بدونك أنا خشبة يابسة وبك أضحى ثمرة يانعة . بدونك أنا لا شىء . وبك أحصل على كل شىء . وبعيداً عنك آلاقى كل شقاء وبلاء وتعب وقلق . وبك وفيك أتمتع براحة وسعادة وعزاء وسلوان ولذة وسلام ونعيم . فإعطنى الراحة بك فوق كل شىء . فوق كل ما فى السموات وفوق كل ما على الأرض . أحينى وثبت إيمانى ولتمتد أفرع الغصن لتنال الخصب من الكرم . وليمسك الجزع ويتأصل فى أصل الكرمة . إنزع يامخلصى كل ما يمنع النمو والخصب . وأزل كل ما يعثرنى فى

محبتك لأن كل شيء مستطاع لديك ولن يعسر عليك أمر . أشعل لظى محبتك ولهيب نعمتك فى باطنى لأنطلع إلى حسن جمالك . لا تسمح بانفصالى عنك ولا ترضى أن تهجرنى وتتركنى يابساً وحدى لعدم لياقتى للاتحاد بك . إن تركتك فلا تتركنى بل ردنى إليك . إن أنفصلت عنك فقربنى نحوك . إن شردت بعيداً فأجذبنى وراء محبتك لأتبعك . إمنحنى صبراً قوياً وثباتاً متينا ولا تسمح لشيء قط أن يفصلنى عنك . فصليبك وموتك وشركة محبتك هى طعام نفسى وقوت روحى وماء زلال أرطب به عطشى . أذكر عبدك وأحفظ معه عهدك . ثبتنى ومكن أداة تعلقى بك وصلة الاتحاد والارتباط بك ، أفض من ينابيعك وعز فؤادى المشغول بك . برد لوعة أشواقى التائقة إليك . رطب سعير النار المضطرمة فىّ . عد يارب وأحينى وأنرنى . عز وقو ووسع وفرح قلبى وأسكب وأفض تعزياتك على روحى . وها أنا يارب لا أكف عن الصراخ والبكاء إليك ، حتى تشفق على شقاوتى وحسراتى وتترأف لإنينى وبكائى وتعطف على تنهداتى وزفراتى إلى أن تعيدنى إليك . لك المجد . آمين

إشتياق النفس لسكنى المسيح

ودوام نظرها إلى الخلاص

أيها القدوس يا مَن صُلب عنى. وذاق مرارة الموت لأجلى. أيها المحبة الفائقة الوصف والعذوبة التى لا تحد. لى اشتياق تام إلى الأمتلاء من محبتك وأتوق أن أراك ساكناً فى قلبى. ومستوطناً وحالاً فى أحشائى. ولا أشاء أن يملكنى غيرك فإنه لا يفرحنى ولا يعزينى سواك. فهوذا قلبى الذى أعددته وخصصته لسكنى جلالك تعال وإسترح فيه وإرسم فيه صورة آلامك وجراحاتك. ماذا أعطيك عوض محبتك. لا شىء لى ولا أملك شيئاً؛ وهوذا القلب الذى خلقته يارب ليكون كله لك وحدك. شدد وقو نفسى. نشط روحى وحواسى. جددنى بصورتك لإشابهك ولتظهر فىّ ثمار آلامك. لتحتقر لدى كل الخصال القديمة التى كانت لى فى الإنسان العتيق حتى لا أحتسبها إلا قشاً وغبارا وشيئاً حقيراً دنيئاً لا يُلتفت إليه ولا يُعتد به. كن لى صخرة ومعيناً وملجأ أميناً. أعطنى فهماً به أعرف آلامك وقيامتك وأشترك فى جراحاتك حتى أقول معك صلبت فأحيا لا أنا بل أنت تحيا فى. مر نفسى أن تنظر إليك بلا أرتباك ولا أنزعاج ولا قلق

ولا خوف كى تجد راحتها فيك . أنت قوة إيمانى وآلامك هى الدواء لنفسى والمرعى البهيج الخصيب لفؤادى . صليبك هو قوة خلاصى وإنتصارى من الضيق فى مصارعة الخطية ،وموتك هو حياتى وترس نصرتى ، وقيامتك هى قيامتى ونهوضى من إثمى وذلى . عند الضيق والعثرات والمخاطر تكون محبتك سيفى وعونى . ولدى الظلمة أنت شمسى ونورى . وعند التعب أنت راحتى ، وفى زمان القلق أنت عزائى وسلامى . . فكن معى ولا تتركنى كى لا أملّ ولا أضجر من الصبر فى حروبى. كن معى ولا ترفضنى ولا تبتعد عنى ولا تهملنى، لتمجدك نفسى وروحى إلى الأبد . آمين .

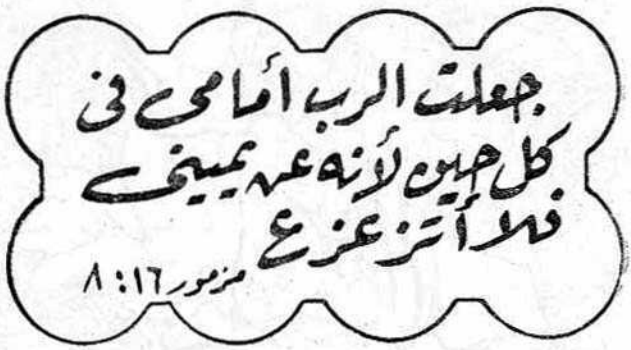

صلوات لحياة عائلية

طلبة الصباح

أيها النور الأزلى وضياء الحق الساكن فى نور لا يُدنى منه . أشرق بنورك يارب على عقلى . ولتنفذ أشعة ضيائك فى عمق قلبى . لأستضىء بنورك أكثر من الشمس . أزل يارب كل ما فى باطنى من الظلمة لأرى مجدك الذى يملأ السموات والأرض . علمنى أن أسير فى نور شريعتك لأكون إبناً للنور وللنهار . أيقظ نفسى ونبه ضميرى ، وأعطنى أن أخلع الإنسان العتيق وألبس الجديد المخلوق بحسب البر وقداسة الحق . جددنى فى كل صباح وألبسنى حلة جديدة تليق بمجدك . طهر عواطفى وأميالى واملأنى من كل صلاح . إحفظنى فى هذا اليوم من كل شر وليعبر علىّ النهار بسلام فى خوف إسمك . نجنى من تجارب العالم وأنقذنى من الشرير . كن معى يا إلهى مساعداً لى فى أعمالى الروحية والجسدية لأتمم كل واجباتى بأمانة واخلاص . بارك فى بصلاحك ، ولتكن نعمتك معى . كن أمامى وعلى يمينى كى لا أتزعزع . ثبتنى فى حقك . وطد إيمانى ، قو رجائى . زد محبتى . أدم عنايتك بى . وإحرسنى تحت حمايتك . إستدع إليك عقلى وفكرى

وإرادتى وجميع حواسى لتكون تحت تدبير نعمتك . هبنى أن أحيا بك ولك . وليكن كل قصدى تمجيد إسمك القدوس ، أيها الثالوث الأقدس الآب والابن والروح القدس . لك المجد والكرامة من الآن وإلى الأبد . آمين .

صلاة على المائدة

بعد الأكل

تباركت أيها الرب إلهنا القدوس المعتنى بخلائقه ، الكثير الرحمة والجزيل الجود والاحسان . نمجدك ونشكر مراحمك على هذا الطعام الذى منحتنا إياه غذاء لأجسادنا ، وقوتاً لقوام حياتنا . نتوسل إليك يارب أن تديم نعمتك لنا . وتسبغ علينا بركاتك وخيراتك لأنك خالقنا وحافظنا ورازقنا . قد وهبتنا يارب الطعام الجسدى لقوام حياتنا المادية. فنسألك أن تنعم علينا بغذاء الروح . غذ نفوسنا دائماً بكلمتك المقدسة . هب لنا أن نشتاق كل حين للطعام غير البائد الذى يهب الحياة الأبدية . إملأنا من خيراتك وأفض علينا نعمك . باركنا بكل بركة من السماء . لك المجد والاكرام والعز والسلطان الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين . آمين .

طلبة المساء

أيها الآب السماوى القدوس ، أباركك وأحمدك لأنك أجزت على اليوم بسلام . بجودك حفظتنى . فلك الشكر على كل حسناتك . لقد عبر النهار وأقبل المساء ، الذى جعلته راحة لبنى البشر ، فضع أمام نظرى يا إلهى بأنك الملجأ الأمين ، وعندك الراحة الحقيقية والسعادة التامة . أهدنى إلى طريق برك لأسلك بحسب وصاياك . سهل قدامى طريقك ، وظللنى بيمينك وإسترنى تحت جناحى نعمتك إحفظ نفسى لأنى عليك توكلت . علمنى أن أسلمك كل أمورى لتدبرها حسب مشيئتك . وليكن كل سرورى فى رضاك . نجنى من إهتمامات وإرتباكات الحياة . لاشِ من نفسى الشهوات الرديئة والأميال الدنيوية . ولتكن حياتى مطابقة لإرادتك الصالحة . أبهج نفسى بعمل مسرتك ، وأعطنى أن أكون متيقظاً فى كل أمورى . دربنى للسلوك بين يديك بالحق فى خوف إسمك . ولا تسمح لخداعات العالم وغرور الشهوات أن تغلبنى ، بل إملأنى بنعمتك وأعطنى المعرفة والفهم الروحى لأميز الأمور المخالفة لمشيئتك . مفضلا مجـــدك على أعز أفراحى . ورضاك على أثمن كنوز العالم . إعطنى أن أعبدك بفرح بالروح والحق . املأنى من روحك القدوس ، وليكن لى نوراً

وهادياً ومرشداً لمعرفة إرادتك ، وقوة للحياة الروحية ، وتعزية ورجاء ليهبني القداسة التي بدونها لن يرى أحد وجهك . أعطني أن أنمو في النعمة وفي معرفة ربنا يسوع المسيح ، وأن أثمر أثمار البركة في كل صلاح وحق . وليشهد روحك لروحي بأني من أبنائك .

ألتمس من صلاحك أن تهديني إلى حقك وتحفظني في إسمك . جددني في داخلي . وإنزع من قلبي الأهواء الرديئة والأخلاق المغايرة لصلاحك . إملأني بالإيمان والرجاء والمحبة . وزين نفسي بكل فضيلة. سامحني عن كل ما أخطأت به إليك بالفكر والقول والعمل . إذكر مراحمك دائماً لأنها إلى الأبد هي . لا تذكر معاصيّ بل كرحمتك عاملني . لتصعد إليك صلاتي كذبيحة مسائية وكبخور عطر . دربني في السلوك بين يديك كي تباركك نفسي وتمجدك روحي إلى الأبد . آمين .

طلبة عند النوم

اللهم الذي عين النهار للعمل والليل للراحة ، أسألك يا إلهي أن تهبني الآن تمام الراحة لجسدي وملء السلام لنفسي . وإمنحني

الطمأنينة والهدوء هذه الليلة وكل أيام حياتى . أحمنى من كل شر . وإحفظنى من كل تجربة . وإنقذنى من كل خطر . لاحظنى ولاحظ جميع أفراد عائلتنا لأننا عليك إتكلنا . وأنت ملجأنا الأمين . فأعطنا أن نبيت دائماً تحت ظل عنايتك . لا تصرف وجهك عنا . كى لا يقع علينا شر ولا تدنو ضربة من مساكننا . نعم يا رب نعترف لك بأننا لم نصرف هذا النهار بدون أن نخطىء أمامك ، ولكن نتوسل إليك بأن تغفر لنا خطايانا وتذكر لنا مراحمك . ونسألك يارب أنك كما تجدد قوى أجسادنا بالنوم الهادىء ، هكذا أنعم علينا بأن ننتعش وتتجدد قوى نفوسنا بروحك . هبنا الإطمئنان بمغفرة خطايانا . علمنا أن نعيش لمجدك حتى إذا استيقظنا أو نمنا نحيا بك ولأجلك . أعطنا أن نتكل عليك كل أيام حياتنا ، وإذ تنتهى أيام غربتنا على الأرض يكون لنا نصيب للذهاب إلى راحتنا الأبدية فى ملكوتك السماوى ، حيث يكون هناك نهار بدون ليل ، وراحة بلا تعب ، ونور بدون ظلمة ، وحياة بدون موت إلى الأبد . بنعمة ورأفة وإستحقاقات مخلصنا يسوع المسيح ، الذى لك معه ومع روحك القدوس الإكرام والمجـــد والعز والسجود الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين . آمين .

أو هذه الطلبة

أيها السيد الرب إلهى ومخلصى يسوع المسيح . أباركك وأسبحك وأشكرك وأتوسل إليك بأن تفيض علىّ من نعمتك وتباركنى بصلاحك وترافقنى بعنايتك على الدوام . أعترف لك بخطاياى ، وأنت القادر وحدك أن تطهرنى . لا تعاملنى حسب آثامى ولا تجازنى حسب ما أستحق . لا تحاكمنى بحسب عدلك . بل إرحمنى وتحنن علىّ وأشفنى من كل إثم . إغفر لى ما أخطأت به إليك بالفعل أو بالقول أو بالفكر . إمنح قلبى سلاماً وضميرى راحة وأزل كل ظلمة من عقلى . هبنى الآن رقاداً هادئاً ونوماً بلا قلق . علمنى أن أتكل عليك فى كل أمورى لأسند رأسى بين يديك وأشعر بالأمان فى حماك الأمين . عينك التى لا تغفل ولا تنام فلتلاحظنى وتحرسنى . دع ملائكة السلامة أن يتولوا حراستى . إحفظنى من الأفكار الدنسة ومن هواجس الشيطان الرديئة . إمنحنى قلباً نقياً . وضميراً صالحاً . أعطنى أن أجد فيك تمام الاطمئنان وملء السلام ، لأضطجع بسلام وأسكن فى طمأنينة حتى أقول : « أنا إضطجعت ونمت . إستيقظت لأن الرب يعضدنى » لك المجد مع أبيك الصالح وروحك القدوس من الآن وإلى الأبد . آمين .

صلوات لأيام الاسبوع

يوم الأحد

طلبة الصباح

أيها الآب السماوى القدوس ، الكلى الرحمة والرأفة . القريب من جميع الذين يدعونه . نمثل أمام عرش نعمتك فى هـــذا الصباح المبارك . ونرفع إلى عزة جلالك تسبيحنا وعبادتنا بحمد وشكر . فأمنحنا نعمة لتكون عبادتنا مقبولة لديك ومقرونة بخوف إسمك المبارك أنت يالله ومستحق كل إكرام ومجد . نشكرك على عنايتك بنا ، وإفتقادك لنا بالرحمة كل حين ، فإنك خالقنا وتعولنا وتلاحظنا وتعتنى بنا . نعترف لك بأننا غير مستحقين الدنو منك لكثرة عصياننا . ولكنك رحوم رؤوف . طويل الروح وكثير الغفران . لا تعاملنا حسب استحقاقنا ولا تجازنا حسب خطايانا .

نتوسل إليك اللهم أن ترحمنا وتشفق علينا ، وتغفر جميع ذنوبنا وتصفح عن زلاتنا ، وتمنحنا نعمة لكى نتوب عن آثامنا . ونسلم نفوسنا لك ونخدمك بأمانة ونعبـــدك بفرح بالروح والحق ، حتى

تكون الغاية من حياتنا أن نمجد إسمك ونطيعك من كل القلب ونرضى صلاحك ونسلك فى نور وجهك ليكون لنا شركة معك فى مجد ملكوتك .

أيها النور الأزلى أشرق فى قلوبنا بإنارة روحك القدوس ونجنا من الجهل والشرور والضلال وعدم الإيمان وثبتنا فى الرجاء ، أقمنا فى المحبة لنسلك كأبناء نور وأبناء نهار . ونرفض كل أعمال الظلمة غير المثمرة . ونسير أمامك بالحق والاستقامة والإخلاص والطهارة ، حتى نتمتع برؤية مجدك ونحن فى غربة هذه الحياة . ويكون لنا النصيب بأن نضىء كضياء الشمس فى مجد ملكوتك السماوى .

نباركك يارب لأنك أفرزت لنا هذا اليوم لتقديس إسمك ، لننال فيه الراحة من تعب الأسبوع . فنسألك اللهم بأن تهبنا نعمة من لدنك لنصرفه فى عبادتك حقاً ونقدسه لمجد إسمك . ونبتهج ونفرح حين ذهابنا إلى بيتك . لأن يوماً واحداً فى بيتك خير من الآف فى مكان آخر . لترافقنا نعمتك . وهبنا أن نتغذى بكلامك ونفرح بخلاصك .

نسألك اللهم أن تساعد جميع خدامك الذين يخدمونك . ولا سيما الذين يتعبون فى نشر الكلمة وتبارك جميع شعبك وتزيل من طريقهم

كل عثرة تمنعهم عن الذهاب إلى بيتك . فرّح الجميع بنور وجهك . تحنن على الذين يهملون عبادتك . أنعم عليهم بأن يطلبوا وجهك ويدعوا باسمك لأنك قريب منهم . ذكرنا دائماً بالراحة الأبدية التى أعددتها لنا فى الحياة الأبدية ليكون لنا نصيب مع باقى شعبك فى تلك الأمجاد السماوية . بنعمة ورأفة ومحبة ربنا يسوع المسيح الذى لك معه ومع روحك القدوس كل إكرام ومجد . من الآن وإلى الأبد . آمين .

طلبة المساء

يا أبا المراحم وينبوع العطايا الصالحة ومصدر كل موهبة تامة ، نرفع قلوبنا اليك فى هذا المساء مقدمين تضرعاتنا إلى جلالك ممجدين وشاكرين إسمك القدوس على ما أنعمت به علينا من جودك وإحسانك. نباركك على وسائط النعمة التى وهبتها لنا . ونخدمك لأنك أنعمت علينا بما أشتهى أن يراه الأنبياء والملوك ولم يروه ، وأن يسمعوا ما سمعناه ولم يسمعوه ، لقد منحتنا نور معرفتك وهديتنا أن نسير فى طريق السلام . فأعطنا اللهم أن نعرف مقدار نعمك وقيمة مواهبك وبركاتك . زدها لنا وباركنا بكل بركة روحية ، وأعطنا بغنى كل ماينقصنا من هباتك ، لنتملىء من معرفة مشيئتك فى كل حكمة وفهم روحى لنكون مقدسين لك .

نتوسل إليك بأن تبارك ما سمعناه اليوم من كلمتك . وتجعله مطبوعا على صفحات قلوبنا ليثمر فينا ثمر البر والتقوى ، إقبل إليك توسلاتنا وطلباتنا التى رفعناها إلى عرش نعمتك .

نطلب اليك يارب من أجل الذين أعيقوا اليوم عن الحضور إلى بيعتك المقدسة ، بأن تشرق عليهم بنور وجهك ، وتمنحهم أن يشعروا بقربك منهم ، تحنن على الذين لا يقدسون يومك . وإظهر لهم خطأهم . وأقبل بهم إلى التوبة . وأعلن لهم محبتك ومجدك .

نطلب من أجل كنيستك بأن تكون عيناك عليها دائماً ولتجر منها كلمتك بقوة . إمنحنا سلامك الذى يفوق كل عقل . وليملأ قلوبنا وأفكارنا فى المسيح يسوع ربنا . نستودعك نفوسنا وجميع أفراد عائلتنا وأقاربنا وأعزاءنا . طالبين من جودك أن تحرسنا من كل شر . وتحفظنا من كل خطر . باركنا بكل بركة روحية من السماء . إستجب لطلباتنا . وأقبل تضرعاتنا . وأغفر لنا خطايانا . بإستحقاقات مخلصنا وربنا يسوع المسيح الذى لك معه ومع روحك القدوس المجد والإكرام والسجود الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين . آمين .

يوم الأثنين

طلبة الصباح

اللهم نباركك ونسبحك ونقر ونعترف بعظم إنعامك لنا . نفوسنا تمجدك . وأرواحنا تمتلىء بحمدك . وألسنتنا تترنم بجودك أيها العلى . نتضرع إليك بأن تهبنا نعمة تمكنا من السلوك بحسب الدعوة التى دعوتنا إليها ، حتى تكون حياتنا التى نحياها على الأرض حياة إيمان بربنا يسوع المسيح . الذى أحبنا وأسلم نفسه لأجلنا . لتظهر فينا نعمة الإيمان فى أخلاقنا وسيرتنا وكل تصرفاتنا . نعترف بأننا بدونك لانقدر أن نفعل شيئاً ، فساعدنا فى جميع أعمالنا ، وسر معنا فى طرقنا لتهدى خطواتنا فى طريق السلام ، وتحفظنا من كل شر . رافقنا فى الداخل ، وكن أمامنا وعلى يميننا كى لا نتزعزع . ضع حارساً لأعيننا حتى لا تنظر إلى الباطل . إحفظ شفاهنا من كل خطأ كى لا تخرج كلمة رديئة منا ندان عليها ، بل كل ما هو صالح لبنيان الآخرين . طهر قلوبنا من شهوات العالم . ومن الطمع ومن كل خبث وشر . ومن كل

ميل ردىء . نق أرواحنا من كل إثم . وإستخدمنا لمجد إسمك . وإجعلنا رسائل حية معروفة ومقروءة من جميع الناس لإزدياد مجدك.

اللهم ترأف علينا دائماً ، ولاحظنا بعنايتك وإحفظنا فى إسمك وقدسنا فى حقك ، وساعدنا بروحك ، ونجنا من كل تجربة . دبر حياتنا بحسب مشيئتك الصالحة . وإمنحنا النعمة لاتمام كل واجباتنا بالأمانة والاخلاص . إعط كلا منا ما يحتاجه من النعم الروحية والجسدية . هبنا أن نسلك أمامك بالأمانة والاستقامة ونعمل ما هو مرضى أمامك .علمنا طرقك لنسلك فيها بالطاعة. إملأنا بروح النشاط والاجتهاد فى أعمالنا لنعمل بكل قلبنا طالبين رضاك .وسلامك الذى يفوق كل عقل ليحفظ قلوبنا وأفكارنا فى المسيح يسوع ربنا الذى لك معه ومع روحك القدوس المجد والكرامة والعز والسلطان الآن وكل أوان وإلى الآبد . آمين .

طلبة المساء

أيها الآب السماوى إله الرحمة وكل عزاء . نقترب إلى جودك شاكرين إسمك على ما أوليتنا من النعم والبركات . نسكب أمامك قلوبنا معترفين بأننا غير مستحقين أن ندعى أولادك . لأننا كثيراً

ما أغظناك بذنوبنا ، وتمردنا على وصاياك وعصينا أوامرك ولم نلاحظ تأديبك . فلا تطرحنا من قدام وجهك ، ولا تحاكمنا بحسب استحقاقنا لأنك إن عاملتنا بخطايانا ، فمن يستطيع أن يقف أمامك يارب . ولكن حسب كثرة مراحمك أعفُ عنا وأصفح عن ذنوبنا ، وتجاوز عن سيئاتنا وطهرنا من كل إثم . اللهم إنك وعدت بأن تطرح آثامنا إذا رجعنا إليك . فإعطنا توبة صادقة عن كل خطايانا ، وأغفر وسامح ، وأذكر دم يسوع المسيح إبنك الذى يطهر من كل خطية ، الذى سفك كفارة لأجل خطايانا .

نتوسل إليك بأن تنظر إلى جميع احتياجاتنا الروحية والجسدية وتعطينا بحسب غنى مجدك ، لأنك تعطى بسخاء ولا تعير ، وأنت قادر وحدك أن تفعل لنا فوق ما نطلب وأكثر مما نفتكر . نلقى بأنفسنا بين يدى حنوك الأبوى ، لتعضدنا فى وسط اتعاب هذه الحياة . علمنا أن نخضع لمشيئتك ، ونقبل بشكر كل ما ترضاه عنايتك لنا ، مسلمين لأرادتك كل شىء ، واثقين بوعدك الصادق بأن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون إسمك ، عالمين أنك أبونا وإلهنا الذى تعتنى بنا . علمنا الإتكال عليك لأنك رجاؤنا ومعيننا . ولا تسمح بأن نتكل على قصبة مرضوضة فى هذا العالم . ولا أن ننقر لأنفسنا

آباراً مشققة لا تضبط ماء . ولا أن نستند على ذراع لحم . ولا نطلب قوة غير قوتك . بل أعطنا أن نعرفك ونتبعك فى كل طرقنا . أهدنا بارشاد روحك فى كل تصرفاتنا . واثقين بجودك . ملقين كل همنا عليك وأنت تعولنا . مسلمين مصالحنا وأمورنا بين يديك لتساعدنا بقوتك وترشدنا بحكمتك . ضع كل إهتمامنا بما فوق لا بما على الأرض، ناظرين إلى خلاصنا وخير أنفسنا . حاسبين كل شيء خسارة أزاء فضل معرفة المسيح يسوع ربنا . زد إيماننا . ثبت رجاءنا ويقيننا بك بأنك قادر أن تحفظ وديعتنا إلى ذلك اليوم . ثبتنا فى محبتك ومكن صلة اتحادنا بك . حتى لا تقدر قوة أن تفصلنا عنك . لا موت ولا حياة . ولا ملائكة ولا رؤساء ولا قوات ، ولا أمور حاضرة ولا مستقبلة ، ولا علو ولا عمق ، ولا خليقة أخرى تقدر أن تفصلنا عن محبتك التى لنا فى المسيح يسوع ربنا .

نستودعك أرواحنا فى هـذا المساء لحمايتنا من كل ضرر حتى نرقد بسلام ، وبطمأنينة ننام إلى أن نستيقظ فى صباح جديد . مجددى القوة جسداً وروحاً لنمجد إسمك القدوس المبارك إلى الأبد . آمين .

يوم الثلاثاء

طلبة الصباح

يا إلهنا القدوس ، مبارك أنت يارب ولإسمك يليق التسبيح والحمد، نخبر برحمتك ونذيع مجدك فى كل حين . نقدم لك المجد والعظمة والسجود لأنك خلقتنا على صورتك ، ولا تزال تعتنى بنا وتفيض علينا من بركاتك. نشكرك على خيرات عنايتك. لك الحمد على ما وهبتنا من مواهب العقل والضمير والصحة والقوة والطعام والشراب واللباس والراحة والهدوء . وفى كل يوم تعطينا المساعدة فى وقت الاحتياج ، وتشفق علينا حين الافتقاد .

نباركك اللهم لأنك لم تتركنا ، بل لما أخطأنا عفوت عنا وفديتنا بدم ابنك يسوع المسيح ربنا . ووهبت لنا روحك القدوس ليطهرنا ويقدس طبيعتنا . ودعوتنا من الظلمة إلى نورك العجيب . عزيتنا برجاء المواعيد التى أنعمت بها علينا فى دار الخلود ومنحتنا كل وسائط النعمة . فنتوسل إليك يارب أن تديم لنا مراحمك وعلامات محبتك .

ساعدنا لكى نذيع مجدك ونشهر جودتك . أعطنا أن نعمل كل أعمالنا بكل أمانة ، ناظرين إلى مجدك حتى أن كل ما نعمله بقول أو بفعل يكون كل شيء باسم ربنا يسوع المسيح . ليتمجد اسمك فى كل شيء . أعطنا أن نقضى أيام غربتنا على الأرض بخوفك . قدّس نياتنا . وطهر قلوبنا . وهذب أخلاقنا . وأصلح عيوبنا . ورافقنا بنعمتك فى كل أحوالنا . لا تبعد عنا ولا تتركنا لأجل خطايانا بل أغفر لنا ذنوبنا . علمنا أن نغفر للمذنبين إلينا . هب لنا روح الصفح والسماح والحلم وأملأنا بالمحبة الكاملة لنحبك كما يجب ، ونحب الآخرين من أجلك. وسلامك الذى يفوق كل عقل ليحفظ قلوبنا وأفكارنا فى المسيح يسوع ربنا الذى لك معه ومع روحك القدوس المجد والاكرام والعز والسجود من الآن وإلى الآبد . آمين .

طلبة المساء

أيها الآب الحنون الكلى الجود والرأفة . الكثير الصلاح والتحنن. نتوسل إليك يارب أن تقدرنا كل حين على رفع ذبيحة الشكر لعظمة إسمك على خيراتك . أفض علينا بغزارة من مواهبك . وأنمنا فى محبتك . ولا تسمح بأن أباطيل العالم تدنس نفوسنا وتسلب منا

عبادتك . نعترف لك بأننا كثيراً ما أنشغلنا بمحبة الدنيا وفضلنا شهواتها على التمتع برضاك فاغفرلنا يارب زلاتنا وردنا إليك وأستأصل من نفوسنا محبة الأرضيات لتتعلق أرواحنا بك . أجذب عواطفنا دائماً إليك . وأرنا مجدك ولتتلذذ نفوسنا بقربك . إطبع فينا كل شعور حى يزيد التصاقنا بك . علمنا أن ندرك أعماق المحبة التى احببتنا لنحبك بكل قلوبنا . ولتزد محبتنا أكثر فأكثر ولنمتلىء بكل معرفة وفهم حتى نميز الأمور المتخالفة . مفضلين رضاك على أعز أفراحنا . أعطنا أن نبتهج بعمل مسرتك وأرادتك .

اللهم أنت الذى حفظتنا فى هذا النهار فاحفظنا فى هذا المساء أيضاً. ولتدم لنا حمايتك ياربنا مدى العمر.أدم لنا بركاتك التى نعترف بأننا لا نستحق شيئاً منها لكثرة ذنوبنا . كن معنا دائماً وأقترب منا وهب لنا أن نتبعك كل أيام حياتنا ونحفظ وصاياك .

يا أبا المراحم وإله كل إحسان . الذى يشرق شمسه على الأخيار والأشرار ويمطر على الأبرار والظالمين . علمنا أن نقتدى بصفاتك لنعامل أخوتنا بنى البشر بكل محبة كما تعاملنا . أعطنا أن نغفر لكل الذين أساءوا إلينا ونحب الذين يعادوننا . كما أحببتنا أنت وسامحتنا فى المسيح يسوع ربنا . الذى لك معه ومع روحك القدوس كل مجد وإكرام الآن وإلى الأبد . آمين .

يوم الأربعاء

طلبة الصباح

أيها الرب ما أمجد إسمك فى الأرض كلها . السموات تنطق بمجدك والفلك يخبر بعمل يديك . ومجدك ملء كل الأرض . أنت الإله القدير وحدك . المالىء كل مكان . ومع أنك غير منظور إلا أنك قريب من كل أحد لأننا بك نحيا ونتحرك ونوجد . وأنت الذى أوجدتنا من العدم ولا تزال تلاحظنا وتحيينا .

اللهم نتوسل إليك أن تملأنا من نعمك وتمنحنا هباتك بسخاء . انظر إلى حاجاتنا ولا تنظر إلى استحقاقنا . فإننا لا نستحق شيئاً . اغفر لنا ذنوبنا ولا تدخل فى المحاكمة معنا . لأنه لن يتبرر قدامك حى . أنت يارب فاحص القلوب والكلى ، نعترف أمامك بزلاتنا فاصفح عنا كعظيم رحمتك . نسألك أن تبدد من أمامنا الظلمة ، وتكشف عن أعيننا لنرى عجائب من شريعتك ، سيرنا فى طرقك ، وتقدمنا فى الطريق بنعمتك . واعطنا أن نذيع رائحة معرفتك ونحيا

لمجدك . نتضرع إليك أن تكون معنا فى كل وقت . فحين الخطر أو الضيق كن لنا عوناً شديداً وملجأ أميناً . وفى زمن التجارب والإمتحان أعطنا الصبر لإحتمال كل ما يحدث . وفى زمن الرخاء لا تدعنا ننساك . وفى أوان العسر لا تسلمنا للخوار والتذمر . بل ترفق بنا وخذ بيدنا . عزنا دائماً بحضورك معنا فى سيرنا فى هذا الوادى ، وادى الغربة . تحنن علينا وامنحنا نعمة روحك القدوس لتطهيرنا وتجديدنا حسب صورتك . لنستطيع أن نحيا للبر ونموت عن الخطية ونغلب أهواء الجسد وكل شهواته . أقمنا إلى حياة جديدة ولا تسمح أن تملك الخطية فى أجسادنا ولا أن نطيعها . لا تستعمل أعضاءنا آلات إثم . بل أعتقنا وحررنا من نير الخطية لنصير عبيداً لك أحراراً من الشر . ويكون لنا ثمر القداسة ونحيا فى البر وننال الحياة الأبدية .

اللهم القادر على كل شىء . اعضدنا بنعمة من لدنك لإتمام واجباتنا بالاستقامة والإخلاص . ودرعنا بقوة لمقاومة التجارب والشرور المحيطة بنا وثبت قلوبنا بكل قول وعمل صالح بنعمة ورأفة ومحبة يسوع المسيح إبنك الوحيد الذى لك معه ومع روحك القدوس الإكرام والسجود والسلطان والمجد ، من الآن وإلى الأبد آمين .

طلبة المساء

أيها الآب الأقدس تباركت وتزايدت مجداً . نسبحك . نباركك ننطق بمجدك ، ونرفع إلى جلالك شكر قلوبنا فى كل حين . ونعترف لك بأننا من تلقاء أنفسنا غير مستحقين لأن نقف أمامك . ولكنك أنعمت علينا فى إبنك الحبيب أن يكون لنا به قدوم إلى عرش نعمتك ، لأنه قد صار كفارة لخطايانا . ودمه يطهرنا من كل إثم .

اللهم نتوسل إليك أن تعاملنا بجودك وتترأف علينا وتغفر لنا خطايانا . اغفر لنا أفكار قلوبنا وتجاوز عن معاصينا . أنت يارب لا تسر بذبيحة ولا ترضى بمحرقة . بل تحب الرحمة والحق والبر . فامنحنا نعمة لنعمل مسرتك وأهد قلوبنا إلى حياة جديدة لنقدم لك أجسادنا ذبيحة حية مرضية . علمنا أن نفحص ذواتنا بنور كلمتك المقدسة ونجعل سيرتنا مطابقة لأحكامك ووصاياك ، اطرد من نفوسنا كل خطية وكل إهمال وكل فتور . اعطنا ضميراً حياً مرشداً بروحك ليكون نخراً لنا فى كل أعمالنا لنسلك بنعمتك فى بساطة وإخلاص . هب لنا قلوباً تشعر بمحبتك وتتمتع برضاك وعمل إرادتك . ولتكن راحتنا وسعادتنا كلها فيك . اسكب روحك على أرواحنا وعلمنا أن

نتبع إرشاده . وليكن لنا نوراً وحقاً ومرشداً وهادياً لمعرفة إرادتك وقوة للحياة الروحية ، وتعزية وفرحاً فى وقت الضيق . وليهبنا القـــداسة التى بدونها لن يرى أحد وجهك . لا تسمح أن نغيظ روحك . ولا أن نقاوم عمله فينا . بل ليمكث معنا إلى الأبد لنمونا فى النعمة وفى المعرفة . وليثمر فينا أثمار البر والبركة فى كل صلاح وحق وبر ، حتى يشهد روحك لأرواحنا أننا أولادك . نستودع نفوسنا بين يديك . فامنحنا الطمأنينة بك وفيك وليكن سلامك مالئاً قلوبنا ، حافظاً لنا من كل شر . اسمعنا وباركنا وأنر بوجهك علينا . لك المجد الآن وكل أوان وإلى آباد الدهور كلها آمين .

يوم الخميس

طلبة الصباح

أيها النور الأزلى الذى لم يره أحد من الناس ولايقدر أن يراه . اللهم أضيء علينا بنور وجهك وأحمنا فى هذا النهار من كل شر . وأجعل لنا هذا اليوم وباقى أيام حياتنا أيام هدوء وسلام . أرنا الطريق التى نسلك فيها فى رضاك . أعطنا أن نكون أمناء مخلصين فى جميع أعمالنا كارهين الشر ملتصقين بالخير . وادين بعضنا بعضا بالمحبة الأخوية . غير متكاسلين فى الإجتهاد . حارين فى الروح . عابدين بالروح والحق . أقوياء فى الإيمان . فرحين فى الرجاء . صابرين فى الضيق . مواظبين على الصلاة . مشتركين فى إحتياجات القديسين . مهتمين بعضنا لبعض إهتماما واحداً . ناظرين إلى مجد إسمك القدوس فى كل شيء ومتأهبين لكل عمل صالح .

نتوسل إليك يارب أن تطهر قلوبنا . وتنقى أفكارنا ،

أسهر علينا دائماً بعنايتك . وأشملنا برضاك . ومدنا بمساعدتك . وهب لنا نجاحا فى أشغالنا لأنك تدبر كل شيء بحكمتك وصلاحك. أعطنا أن نسلك بالحق أمامك مقدمين لكل أحد حقه . وأن نعامل الغير بالمحبة . مسالمين الجميع حتى أعداءنا ! أعطنا نعمة لمساعدة الضعفاء ، ومعاضدة المعتازين ، وتعزية المكروبين ، ورد الضالين وعمل الخير للجميع بقدر استطاعتنا ما دام لنا فرصة . احفظنا من أدناس العالم ولاتدعنا نشتغل بهمومه . ونقع فى أشراكه . ونضل بغوايته . ضع حارسا لنفوسنا حتى نغلق حواسنا وعواطفنا عن كل مشتهيات هذه الحياة معلقين رجاءنا فى السماء ، عالمين أننا غرباء ونزلاء على الأرض، طالبين وطننا الباقى الأبدى فى الحياة الخالدة . علمنا الإتكال عليك ، وأحفظنا من الطمع . تول أنت حراستنا وتدبير أمورنا وحاجاتنا . فإننا متكلون على غنى مجدك لأنك الغنى المعطى بسخاء ولا تعير . أحفظ جميع أفراد عائلتنا ونجهم من كل شر وأعنهم جميعاً فى النعمة وفى معرفة ربنا يسوع المسيح . الذى لك معه ومع روحك القدوس كل مجد وكرامة وسجود . الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور . آمين .

طلبة المساء

يا إلهنا القدوس الصالح ، نبارك على أعمال جودك لأنك عضدتنا ولاحظتنا ، نشكرك من أجل هباتك وخيراتك الزمنية والروحية التي أنعمت بها علينا ، قدرّنا في كل حين أن نترنم بحمدك . ولا تسمح بأن ننسى جودك و نعمك . نتوسل اليك أن تحافظ علينا من شر الخطية . ولا تسمح بأن يرجع أحد بنا إلى الآثام التي تجلب الحزن والموت . بل نطلب أن تطهر ميولنا وعواطفنا . أعطنا أن نبغض الخطية بغضاً تاماً وليكن إهتمام حياتنا أن نعيش لك مكرسين ذواتنا لمجدك . لنفرح بعبادتك ونبتهج برضاك . أحرسنا وأحفظنا في إسمك . وكن ترساً لنا من كل أذى . كمل لنا وعدك بأنك لاتهملنا ولاتتركنا لنقضي أيام غربتنا في خوفك ومحبتك . أحيي نفوسنا كي لانلتصق بالتراب . أرنا دائماً بطلان العالم ، وأن لاسعادة فيه . أعطنا أن نختارك نصيبا لنا أثمن من كل كنوز العالم . علمنا أن نفضل محبتك على الحياة . وشريعتك على خيرات الدنيا . باعد أنفسنا عن شهوات العالم لنتعلق بمحبتك طالبين أفراح وأمجاد ملكوتك ! أملأنا بالرجاء الحي بمواعيدك الثمينة لنطلب دائماً ما هو فوق . حيث المسيح مخلصنا جالس عن يمينك ، لتكن سيرتنا في السموات وحياتنا

مستترة فى مخلصنا حتى متى أظهر المسيح حياتنا ، نظهر نحن أيضاً معه فى المجد . أضىء بنورك علينا ، وقوّم كل أعرجاج فينا . أصلح عيوبنا ولطف أخلاقنا ، وأفض بركاتك علينا . باركنا وأنر بوجهك علينا . أنمنا فى النعمة وفى معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح . الذى لك معه ومع الروح القدس المجد والأكرام والسجود . الآن وإلى الأبد . آمين .

يوم الجمعة

طلبة الصباح

أيها الآب الجزيل الإحسان . المهوب فى مؤامرة القديسين. قدوس أنت يارب ومبارك منذ الأزل وإلى الأبد . أنت الإله القدير الذى تفعل ما تشاء فى جند السماء وسكان الأرض . ولا يوجد ما يمنع يدك أو يقول لك ماذا تفعل . مَن مثلك أيها الرب إلهنا الساكن فى الأعالى . يحمدك يارب كل أعمالك ويباركك اتقياؤك ويتكل عليك العارفون إسمك . لأنك لا تترك طالبيك . نعترف بأنك أبو الأنوار وكل موهبة تامة وكل عطية صالحة إنما هى من عندك .

اللهم أننا نباركك ولا ننسى حنانك لأنك تشفى كل أمراضنا . وتفدى من الحفرة حياتنا وتكللنا بالرأفة والرحمة . وتشبع بالخير عمرنا . فلك يليق التسبيح والحمد والشكر فى كل حين. نتوسل إليك أن تديم مراحمك لنا . تطلع من السماء وتعاهدنا بمحبتك لنزداد شعوراً بمراحمك . أمنحنا أن نسلك المحبة التى أحببتنا بها . هب

لنا أن نثبت فى مخلصنا الكرمة الحقيقية . وأن نكون أغصانا حية مثمرة ، يا مخلصنا إن الغصن لا يقدر أن يأتى بثمر من ذاته ، إن لم يثبت فيك فمكن أداة تعلقنا بك. وثبت إتحادنا بك وهب لنا عصارة الحياة والنمو والخصب لننمو ونثمر ، لأننا بدونك لا نقدر أن نعمل شيئاً . لا حياة لنا إلا بك وفيك ، فأعطنا أن نحيا بك ولأجلك . قو قلوبنا وأعضدنا . حتى لا نسقط من ثباتنا . وإن سقطنا أنهضنا حالا وأقمنا . وإن بعدنا عنك أدبنا وردنا إليك سريعاً ، إن شردنا عن حظيرتك أطلبنا لئلا نتوه ونضل عنك . لا تسمح بأن نزوغ عن طرقك ولا أن نغضب صلاحك. لا تتركنا يارب. بل أدم لنا عنايتك .

اللهم أغفر لنا خطايانا . وساعدنا فى ضعفنا . وأعطنا النصرة لغلبة شوكة الخطية . قوم نقصنا وثبت وكمل إلى النهاية كل ما تراه فينا من الخير بنعمتك . نجنا من التجارب . وهب لنا قوة فى الإيمان . ونشاطاً فى الواجبات . وصبراً فى الأمتحان . وعزاء عند الضيق . وحرارة فى الصلاة . واحتمالا فى الشدائد . أعطنا أن نكون جنوداً أمناء لربنا يسوع المسيح ووشحنا بالسلاح الكامل لكى نقدر أن نثبت ضد مكايد إبليس . منطق أحقاءنا بالحق وألبسنا درع البر حاملين ترس الإيمان . ومعنا خوذة الخلاص وسيف الروح . وعلمنا

أن نسهر على أنفسنا بكل طلبة وصلاة . أحمنا من كل شر وتول أنت حراستنا . شدد ضعفنا ونجنا من أشراك الموت ، ومن مكر الشيطان ومن خداع العالم وشهوات قلوبنا الردية ، حوّل كل شيء إلى خير نفوسنا الأبدى . بارك جميع أفراد عائلتنا . املأهم من الفرح برضاك وأحفظهم غير عاثرين بقوتك للخلاص الأبدى فى ملكوتك السماوى بنعمة ورأفة مخلصنا يسوع المسيح الذى لك معه ومع روحك القدوس المجد والاكرام الآن وإلى الأبد آمين .

طلبة المساء

أيها الرب إلهنا المسيح المجد من الشاروبيم والسارافيم وكل طغمات الملائكة وجميع الخليقة . أقبل اللهم الآن شكر قلوبنا وتسبيحنا وأعطنا أن نعبدك بفرح كل أيام حياتنا بدون فتور . أنظر إلينا نحن خليقتك . وتعاهدنا برحمتك . وأصغ إلى صوت تضرعاتنا . تجاوز عن نقائصنا ، فإننا نعترف أمامك بزلاتنا ، وأننا غير مستحقين أن نرفع عيوننا إلى موضع مجدك ، ولكنك رحوم رؤوف ، محب شفوق سامحتنا فى المسيح يسوع مخلصنا الذى صار لنا فداء وبراً وخلاصاً .

اللهم إنك دعوتنا إلى القداسة لنكون قديسين . كما أنك قدوس

وكيف يمكننا أن نكون قديسين ما لم تعطنا أنت . فلتطهرنا نعمتك وليقدسنا روحك ويملأنا بكل صلاح . لتنفذ فينا مشيئتك وإتمنا فى كل موهبة وعمل صالح . قلباً نقياً أخلق فينا يا الله . وروحاً مستقيماً جدده فى داخلنا . وروحك القدوس لا تنزعه منا . لنخلع الإنسان العتيق الفاسد مع كل شهواته ونلبس الإنسان الجديد المخلوق بحسب البر وقداسة الحق . نجنا من الأفكار الردية ، والأهواء الدنسة ، والاخلاق المغايرة لصلاحك .

نسألك اللهم أن تملأنا من روح الحمد والشكر ، وتذكرنا دائماً بمراحمك لنعرف كثرة إحسانك . أعطنا أن نحمدك على أعمال برك ، ونباركك على الخيرات التى أسبغتها علينا مدة حياتنا ، فى بيوتنا ، وفى أشغالنا ومع عشرائنا . نشكرك على طول أناتك علينا واحتمالك لنا مع كثرة خطايانا .

هب لنا أن نفرح بغفران آثامنا ونبتهج بمواعيدك المقدسة طالبين دائماً مجد ملكوتك الأبدى . أنعم لنا بكل موهبة صالحة وكل بركة روحية فى المسيح يسوع ربنا الذى لك معه ومع روحك القدوس المجد والاكرام والعز والسجود ، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور . آمين .

يوم السبت

طلبة الصباح

أيها الرب القدوس ، القادر على كل شيء . البار فى كل أعماله ، القدوس فى جميع طرقه . الحق والعدل قاعدة كرسيك . الرحمة والأمانة تتقدمان أمام وجهك . نسبحك ونباركك على جميع أعمال برك . ونحمدك على كل خيراتك التى أسبغتها علينا مدة حياتنا . فانك غمرتنا بنعم لا تحصى . ولا تزال تمن علينا دائماً بجودك فأملانا يارب بروح الحمد والشكر لتمتلىء أفواهنا سبحاً وألسنتنا ترنماً لاسمك العلى .

نقر بجودك ونعترف باحسانك . فعلمنا أن نسلم كل أمورنا لتدبير مشيئتك وليكن سرورنا فى رضاك . فرحنا بإتمام إرادتك ونجنا من الاهتمامات العالمية والارتباكات الدنيوية . أمت من نفوسنا المطامع والشهوات الأرضية وعلمنا الاكتفاء والقناعة بما وهبته لنا من نعمتك

اللهم يامن أعددت لنا فى السماء ما هو أبقى وأفضل . أعطنا أن نطلب دائماً ما هو فوق لا ما على الأرض غير ناظرين إلى الأشياء التى ترى ، بل إلى التى لا ترى . إملانا بالحياة الروحية التى ترضى صلاحك .

لنحيا بك ولأجلك كل أيام حياتنا . فرحنا بخلاصك . أبهج نفوسنا بعمل مسرتك . أعطنا أن نكون متيقظين كل حين فى كل أمورنا ولا تدع هموم هذا العالم تؤثر على نفوسنا ولا أن تنزع ثقتنا بك واتكالنا عليك. بل هبنا أن نتمم رضاك فى كل شىء . طالبين مجدك وملكوتك . لنستحق أن ننال الحظوى والتمتع معك فى الحياة الخالدة ، برأفة ومحبة واستحقاقات ابنك الوحيد مخلصنا يسوع المسيح . آمين .

طلبة المساء

يا أبانا السماوى الشفوق . خالقنا وحافظنا والمعتنى بنا . نشكرك يارب على جودك . لأنك حفظتنا حتى الآن . وأتيت بنا إلى هذه الساعة . فوجودنا ما هو إلا منة من مننك . نطلب إليك اللهم أن تسكب علينا من نعمك وتعرفنا الطريق التى نسلكها وتنقذنا من الأخطار والتجارب . احرسنا من العدو الشرير وخلصنا من أشراكه. اللهم أنت علمتنا أن لا نهتم بشىء ، بل فى كل شىء بالصلاة والدعاء مع الشكر لتعلم طلباتنا لديك . أنت تفتكر فينا أكثر مما نفتكر فى أنفسنا . وتدبر كل أمورنا بحكمتك وصلاحك وتعطينا أكثر مما

نطلب . وفوق ما نحتاج لذلك نلقى ذواتنا بين يدى حنوك . طالبين أن تعاملنا برأفتك . متوسلين أن تملأ كل احتياجاتنا بحسب غناك فى المجد . بارك يارب جميع أعمالنا . وساعدنا فى أشغالنا . وأعطنا روح النشاط والاجتهاد دائماً . ولا تسمح بأن نكون ثقلا على أحد . بل هب لنا أن نساعد إخوتنا الذين يحتاجون إلى مساعدتنا . سواء أكانوا فى ضيقة . أو فى حزن . أو فى مرض . أو فى جهل . أعطنا أن نؤدى ما يجب علينا فى كل حالة بنعمتك .

نتوسل إليك يا إلهنا أن لا تفارقنا عنايتك . بل تقدمنا فى الطريق وسر معنا فى برية هذا العالم لنقضى حياتنا باطمئنان فى خوف إسمك .

اللهم الطويل الروح والكثير الغفران . أغفر لنا زلاتنا وأطل أناتك علينا . وأقبل بنا إلى حياة جديدة تليق لمجدك . سامحنا عما أسأنا به إليك من الذنوب بالفعل أو بالقول أو بالفكر . سامحنا عما نسينا وأهملنا من الخير . أعطنا أن نحزن ونسحق أمامك على الأوقات الكثيرة التى صرفناها باطلا ، ومواهبك التى منحتها لنا ولم نستعملها بالحق ، والوسائط التى هيأتها لنا لعمل الخير ولم نلتفت إليها . أغفر لنا عصياننا وعدم شكرنا لجودك . أصفح يارينا عن ذنوبنا وطهرنا .

اللهم إن أيام غربتنا قليلة فأعطنا الحكمة والنعمة لنصرفها فى طاعتك ومجدك . وإذ تتوالى الأيام والأسابيع فهب لنا أن نفتدى الوقت . أيقظنا دائماً لئلا نغفل . وذكرنا بغربتنا لئلا نسكر بخمر وهموم وغرور هذه الحياة . ويصادفنا اليوم بغتة . بل أعطنا أن نكون كعبيد ساهرين . منتظرين قدوم سيدهم . هب لنا أن نصحو ونسهر ، وبعد أن تكمل إرادتك فينا وتنقضى أيام غربتنا ننطلق بفرح وسلام إلى ديار الراحة الدائمة ، واثقين بأننا قد نلنا رضاك . مملوئين رجاء بأن لنا نصيباً فى ملكوتك . حيث يكون هناك نور بلا ظلمة ، ونهار بدون ليل ، وحياة بدون موت . وسعادة بلا أنتهاء . وهناك نكون معك كل حين بنعمة ومحبة وإستحقاقات ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الذى له معك ومع روحك القدوس المجد والكرامة والسجود الآن وإلى الأبد . آمين .

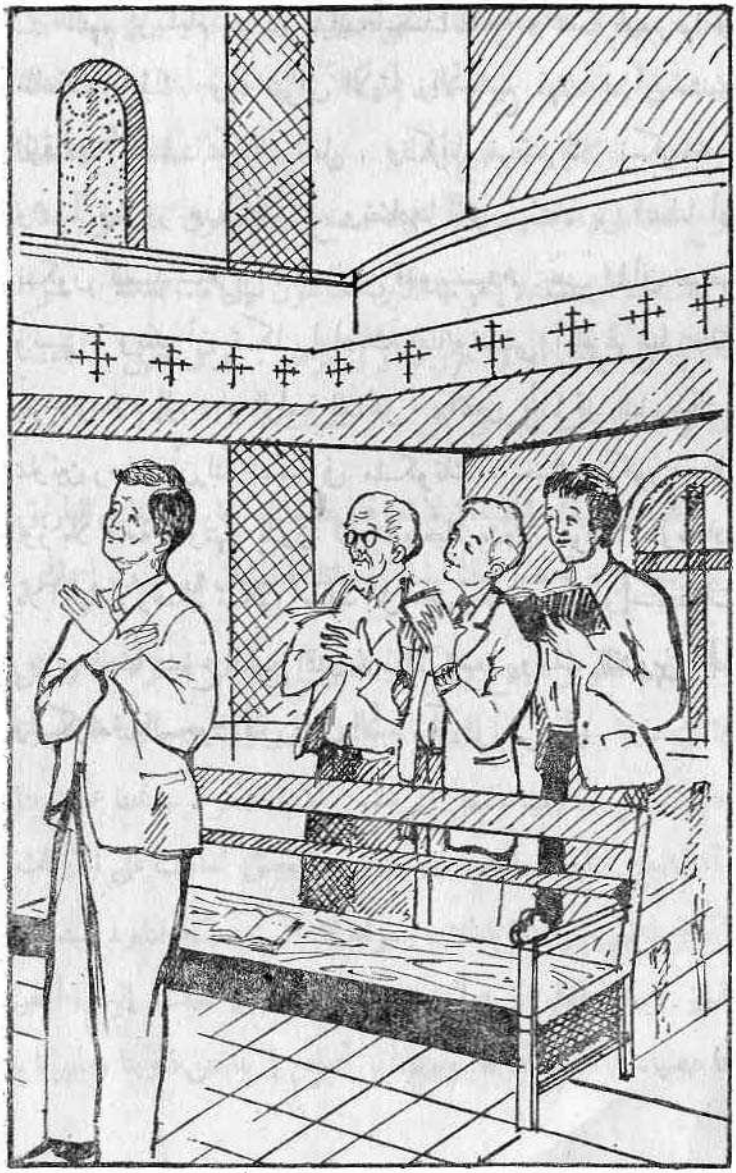

صلوات لاجتماعات روحيّة

طلبة قبل الوعظ

أيها الآب القدوس الكلى الصلاح ، الجزيل التحنن ، الكثير الرحمة لكل الداعين إليه . ما أكثر رحمتك يارب . فبنو البشر فى ظل جناحيك يحتمون ، يروون من دسم بيتك . ومن نهر نعمتك تسقيهم لأن عندك ينبوع الحياة . بنورك نرى نوراً .

أللهم نأتى إليك . معترفين بخطايانا . متكلين على مراحمك ومحبتك للبشر . نعترف أمامك بأن قلوبنا فاسدة . وعيوننا أتبعت الباطل . وآذاننا صغت إلى الجهل . وأفواهنا تكلمت بالكذب . وأيدينا عملت الغش وأرجلنا سعت إلى الإثم . ونفوسنا وأجسادنا وكل ما فينا ممتلىء بالشر . نعترف ونقر بأننا عصينا وتعدينا على وصاياك ولم نسلك فى طرقك . لك يارب البر وحدك . أما نحن فلنا خزى الوجوه ، إذكر يارب أننا تراب فلا تعاملنا بما نستحق ،

ولا تحاكمنا بحسب عدلك ، بل أرفق وأشفق علينا وأرحمنا . ومن أجل إسمك الذى دعى علينا اصفح عن خطايانا . وتجاوز عن سيئاتنا . نلتجىء إلى حنـــوك متوسلين أن تطهرنا وتغفر لنا ذنوبنا . وتجعلنا مستحقين للأقتراب منك والوقوف أمامك .

أنر يارب عقولنا . جدد أذهاننا . طهر ونق عواطفنا . بارك إجتماعنا هذا وقدسه وأحضر معنا فى الوسط حسب وعدك الصادق . أعطنا أن نعبدك بالوقار والهيبة بفرح القلب . ونسمع كلامك بالخشية والإصغاء والفهم . أسكب علينا روح النعمة ، لنقبل كل ما نسمعه بالإيمان والطاعة . أنت مصدر كل عطية صالحة وكل موهبة تامة فهب لنا أن نطرح كل نجاسة وكل شر ونقبل بوداعة الكلمة المغروسة القادرة أن تخلص نفوسنا . أعطنا أن نكون عاملين بالكلمة لاسامعين فقط خادعين نفوسنا . أنت تعرف يارب حاجة كل منا فأعطنا كل مانحتاج إليه بحسب غنى مجدك . زدنا من كل نعمة لنمتلىء من معرفة مشيئتك فى كل حكمة وفهم روحى . لنسلك كما يحق لك فى كل رضى مثمرين فى كل عمل صالح . ونامين فى معرفتك . ومتقوين بكل قوة بحسب قدرة مجدك . لتؤهلنا لشركة ميراث القديسين فى النور .

بارك يارب على عبدك **الذى** سيكلمنا . كن لساناً له وأعطه

حكمة من عندك ليوزع علينا من غنى مواهبك المدخرة فى كلمتك . هيىء قلوبنا وأعدها بالنعمة لقبول الكلمة ولا تسمح أن تسقط البذور الصالحة على الطريق ولا على أرض محجرة ، ولا بين الشوك. بل فى أرض جيدة ، تأتى بأثمار ثلاثين وستين ومئة بحسب النعمة التى تعطيها لكل منها .

لتحل كلمتك المقدسة فينا بغنى ولتملأنا بروح الحكمة حتى لا نكون أطفالا مضطربين بكل ريح تعليم ، بل ننمو نمواً كاملا إلى أن نكون رجالا كاملين فى المسيح يسوع ربنا ، الذى لك معه ومع روحك القدوس المجد والإكرام والسجود الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور . آمين .

طلبة بعد الوعظ

اللهم القدير الضابط الكل . الممجد من الجميع ، قدوس أنت يارب وأسمك مسبح من الأزل وإلى الأبد. نمثل أمام عظمتك ونقدم إليك تضرعاتنا . فتحنن علينا وأنظر إلينا برحمتك ، تطلع من سماء مجدك واستمع طلباتنا واقبلنا فى عداد الذين يسبحونك . وليعضدنا روحك القدوس ويعلمنا كيف نقترب إليك . قدرنا على عبادتك بفرح كل أيام حياتنا بدون أرتباك ولا تشتت فكار . هب لنا يارب قلبا محبا للقداسة والبر ، حتى لا نشاكل هذا العالم الشرير ولنقدم لك أجسادنا وأرواحنا ذبيحة حية مرضية عبادتنا العقلية ، أحفظنا من عبودية الشيطان وآزرنا بالقوة التى بها نقدر أن نجاهد حتى الدم ضد الخطية والجسد والعالم ، أشرق فى قلوبنا بنور كلمتك وأملأنا من كل فهم روحى ، ولتعمل كلمتك فينا بقوة بروحك القدوس . علمنا أن نتقبلها لا ككلمة أناس بل هى بالحقيقة كلمتك الحية القادرة أن تخلص نفوسنا . لتكن كما وعدت كنار وكمطرقة تحطم الصخر ، وتمم لنا

وعدك بأن كلمتك لا ترجع إليك فارغة بل تعمل ما سررت به وتنجح فيما أرسلتها إليه .

اللهم أيدنا بروحك بالقوة فى الإنسان الباطن ، وليحل المسيح بالإيمان فى قلوبنا ، ولنتأصل ونتأسس فى المحبة حتى نستطيع أن ندرك مع جميع القديسين ما هو العرض والطول والعمق . ونعرف محبة المسيح الفائقة المعرفة . وتزداد محبتنا أكثر فأكثر ونكون أمناء إلى يوم يسوع المسيح ربنا . إملانا من أثمار البر وثبت خوفك فى قلوبنا ولا تسمح أن ينطفىء أبداً لهيب الإيمان الذى اشتعل فى قلوبنا بل زده اضطراماً وقوة وأنمنا فى المعرفة والرجاء إلى أن نراك أخيراً وجهاً لوجه ، نتحول إلى صورتك ونتمتع بملء مجدك فى ملكوتك ، برأفة ومحبة واستحقاقات ربنا ومخلصنا يسوع المسيح . الذى لك معه ومع روحك القدوس المجد والاكرام والسجود . الآن وإلى الأبد . آمين .

طلبة أخرى بعد الوعظ

تتضمن الاعتراف بالخطايا وطلب الغفران

اللهم القدير الأزلى القدوس ، نأتى إليك يارب معترفين بعدم استحقاقنا للدنو منك. ولكن لنا الثقة فى ربنا يسوع المسيح ابنك الحبيب الذى مات لأجل خطايانا وقام لأجل تبريرنا ، وبه لنا قدوم إليك . فإكراماً لاستحقاقاته ، أنظر إلينا برحمتك لأننا بالطبيعة أشقياء وبالخطايا صُورنا وبالآثام وُلدنا ميالين للشر منذ صبانا . وطالما خالفنا شريعتك واتبعنا شهوات قلوبنا ، والآن ندين أنفسنا على ما ارتكبنا من آثام ونعترف بزلاتنا . ونتضرع إليك أن ترحمنا . لقد أخطأنا إليك وحِدنا عن وصاياك وأسأنا إلى هباتك وتصرفنا بعدم لياقة فى أمور كثيرة . وقصرنا فى تمجيد اسمك ، وكنا عديمى الشكر لما وهبتنا ، وأفرطنا فى محبة الدنيا . غير ملتفتين إلى ما أعددته لنا فى ملكوتك ، وطالما ارتبكنا واهتممنا بأمور كثيرة من جهة الطعام البائد . ولم نعمل للطعام الباقى للحياة الأبدية . عاملنا الغير بقساوة ونسينا المحبة واللطف والغفران . نقر بأننا ارتكبنا خطايا كثيرة مما كان يجب أن نستحى منه . وأغظنا عدلك بعملنا الشر سراً

وجهراً ، سهواً وعمداً . وأخطأنا ضد مراحمك وأنت قد أطلت أناتك علينا . لقد كثرت معاصينا . وخطايانا تشهد علينا . ولا نستحق إلا الطرد من أمام وجهك . ولكنك إله رحوم رؤوف كثير الأحسان وطويل الأناة لا تغضب ولا تحقد ولا تسر بموت الخطاة . ونحب أن جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون . ومَن يقبل إليك لا تخرجه خارجا . عندك الرحمة والمغفرة وأعددت الخلاص والرأفة لجميع الذين يتوبون ويرجعون إليك . وبذلت ابنك الوحيد كفارة لخطايا العالم . فمن أجل دمه الثمين واستحقاقاته الكريمة إصفح عنا وأغفر لنا ذنوبنا ولا تذكر تعدياتنا .

اللهم نتوسل إليك أن تمنحنا روحك القدوس ليطهرنا من كل دنس ومن كل شر . ولينر عيون أذهاننا لنعرف مشيئتك . أرنا يارب عظمة محبتك وغنى مجد ميراثك . هب لنا أن نميز الأمور المخالفة لارادتك. أمت أميالنا الردية واكبح كل شهوة منحرفة فينا . ساعدنا لننكر ذواتنا فى كل الأمور . ونتبع مخلصنا حاملين صليبه بشكر وسرور ، حاسبين عاره أفضل من كل كنوز العالم . ثبتنا فيك حتى لا نتزعزع بل لتكن ذراعك الرفيعة سندنا . ويمينك غير المغلوبة

قوتنا ، ورحمتك ملجأنا. وكلمتك مرشدنا ، ونعمتك تعزيتنا وأنعم علينا بأن نحفظ كلامك ونخبئه فى قلوبنا ونعمل به . مَن يبنى بيته على الصخر فلا تؤثر فيه الرياح والعواصف. أرشدنا دائماً إلى الحق وأنمنا فى المعرفة. كن لنا هادياً ومرشداً . امنحنا أن نكون أمناء إلى النهاية لتكون لنا النصرة فى الختام . لننال أكليل الحياة الذى وعدت به الذين يصبرون وينتظرون ظهور مجدك ، برأفة ومحبة ابنك الحبيب يسوع المسيح الذى لك معه ومع روحك القدوس المجد والاكرام والعز والسجود . الآن وكل أوان وإلى الأبد . آمين .

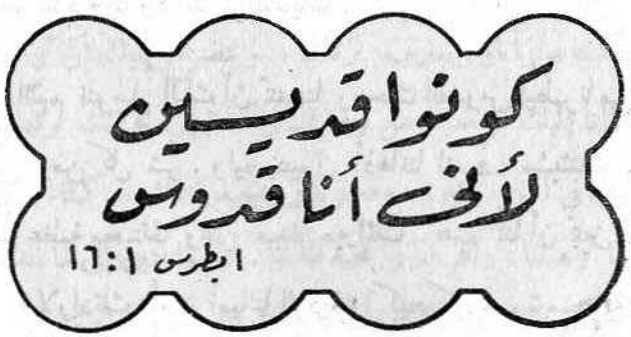

صلوات فى القداس (الليتورجيا)

آداب الحضور فى الكنيسة

الكنيسة هى المكان المقدس الذى كرّس لله تعالى ، وأفرز لاجتماع المؤمنين فيه لعبادة الله ، حيث هناك ينالون هبات فائقة الطبيعة ، وتفاض عليهم نِعم ليست من هذا العالم . وكل مكان يتجلى الله فيه هو رهيب ومقدس كما قال يعقوب « حقاً إن الرب فى هذا المكان وأنا لم أعلم ، ما أرهب هذا المكان ، ما هـذا إلا بيت الله ، وهذا باب السماء » (تك ٢٨ : ١٦ ، ١٧) .

وفى إجتماع المؤمنين معاً مثال لإجتماع الأبرار فى السماء لتسبيح الله ، وما أحسن ما قيل عن الكنيسة إنها « كوة فى مسكن الحياة منها يستطيع الإنسان أن يتطلع فيرى السماء » .

ولذلك من أقدس الواجبات عدم الانقطاع عن حضور الكنيسة للاشتراك فى العبادة الجمهورية لله ، قائلين مع المرنم « فرحت بالقائلين لى إلى بيت الرب نذهب » (مز١٢٢ : ١) « طوبى للساكنين فى بيتك

أبداً يسبحونك » (مز ٤٨ : ٤) طوبى للذى تختاره وتقربه ليسكن فى ديارك ، لنشبعن من خير بيتك قدس هيكلك » (مز٦٥ : ٤) .

وبما أن هـذا البيت هو بيت الله وفيه نقف قدامه تعالى ، لذلك يجب أن نراعى فى وجودنا فيه الوقار والاحترام والخشوع والهيبة ، متذكرين قوله تعالى « إن الموضع الذى أنت واقف عليه أرض مقدسة » (خر ٣ : ٥) « احفظ قدمك حين تذهب إلى بيت الله فالاستماع أقرب من تقديم ذبيحة الجهال » (جا ٥ : ١) « هل مسرة الرب بالمحرقات والذبائح كما باستماع صوت الرب ، هوذا الاستماع أفضل من الذبيحة ، والإصغاء أفضل من لحم الكباش » (١ صم ١٥ : ٢٢) .

على كل مؤمن أن يلاحظ القواعد الآتية :

١ — قبل خروجك من البيت ، وقبل توجهك إلى الكنيسة أطلب بركة الله وإرشاده فى صلاتك وعند دخولك الكنيسة تصور أنك داخل إلى السماء لتقف قدام العلى بين جمهور الملائكة والقديسين .

٢ — إذكر قوله « قدموا للرب مجداً لاسمه . اسجدوا للرب فى زينة مقدسة » (مز ٢٩ : ٣) فإن الله الذى يحب طهارة الأرواح ، يرغب أن تكون الأجساد أيضاً والثياب نظيفة .

٣ — ادخل الكنيسة بخشوع وإحترام واجلس فى مكانك بكل هدوء ووقار ، واجثُ أمام الرب وأطلب بركته ونعمته .

٤ — لا تخالف الجمهور فى كيفية العبادة فقف إذا وقفوا وإجلس إذا جلسوا .

٥ — إجتهد أن لا تتنحنح أو تتنهـــد أو تخرج أصواتا مما يوجه إليك التفـــات من حولك ، أو يزعج عبادة الآخرين .

٦ — لا تبصق على الأرض ، فإن ذلك فضـــلا عن كونه قبيحا ، فانه غير لائق بقداسة بيت الله ، وإذكر أن الأرض التى أنت واقف عليها أرض مقدسة .

٧ — ليكن نظرك موجهاً دائماً إلى الهيكل ولا تتشاغل بأى شىء ولا تنظر إلى ورائك ولا إلى حولك لا سيما وقت الصلاة وسماع الكلمة والقداس .

٨ — لا تتكلم مع أحد مطلقاً فى الكنيسة ، ولا تهمس فى أذنه لتبدى له شيئاً من علامات الاستحسان أو الاستهجان ، لا باللفظ ولا بالإشارة أو الايماء ، بل أعلم أنك فى حضرة الله القدوس .

٩ — لا تسلم على أحد فى الكنيسة ولا تبد له تحية وإن اضطررت

لذلك فيكفى أن تضع يدك على صدرك وتحنى رأسك .

١٠ — عند تقديم العطايا لا تؤخر حامل الطبق حتى تصرف نقوداً ، بل تعال إلى الكنيسة مستعداً ، وأعلم أن العطاء لله جزء من العبادة واذكر قوله : لا تظهروا أمامى فارغين (خر ٢٣ : ١٥) « احملوا هدايا وتعالوا إلى أمامه » (١ أى ١٦ : ٢٩) . إن لم تكن فى الكنيسة أطباق فضع عطاياك فى الصناديق .

١١ — لا تمسك مسبحة اطلاقا لأنها تزعج من حولك .

١٢ — لا تمسك بيدك عصاك أو مظلتك ، وإن لم يمكنك حفظها فى الخارج فضعها بجانبك .

١٣ — لا تخرج من الكنيسة قبل نهاية القداس وتوزيع الإسرار وإن إضطررت للخروج لضرورة حتمية فليكن خروجك ودخولك بكل هدوء حتى لا تزعج العابدين .

١٤ — بعد نهاية القداس وقبول البركة يحسن أن لا تخرج حالا بل قف هنيهة شاكراً الله ، طالباً البركة والنعمة ، ليبقى فيك أثر ما سمعت وما قدمت من عبادة .

١٥ — بعد خروجك من الكنيسة حدّث بعجائب الله وذكر ما سمعت من كلامه لكل مَن يقابلك ولا سيما لأهل بيتك . إياك انتقاد أحد على الاطلاق ، لا على الوعظ ولا على القراءة ولا على الصلاة لأن روح الإنتقاد كثيراً ما أفسد روح العبادة .

١٦ — علمْ أهل بيتك هذه المبادىء لمراعاتها وحفظها والعمل بها حين حضورهم إلى بيت الله ، لا سيما للسيدات اللواتى يجب عليهن حضور الكنيسة بكل ورع وحشمة « ولا تكن زينتكن الزينة الخارجية من ضفر الشعر والتحلى بالذهب ولبس الثياب بل إنسان القلب الخفى فى العديمة الفساد زينة الروح الوديع الهادىء الذى هو قدام الله كثير الثمن » (١ بط ٣ : ٣ و ٤) .

مزامير تتلى قبل الذهاب إلى الكنيسة

« فرحت بالقائلين لى إلى بيت الرب نذهب » (مز ١٢٢ : ١)
«واحدة سألت من الرب وإياها التمس . أن أسكن فى بيت الرب كل أيام حياتى لكى انظر إلى جمال الرب وأتفرس فى هيكله . لأنه يخبئنى فى مظلته فى يوم الشر . يسترنى بستر خيمته » (مز ٢٧ : ٤ و ٥)
« طوبى للذى تختاره وتقربه ليسكن فى ديارك . لنشبعن من خير بيتك قدس هيكلك » (مز ٦٥ : ٤) « ما أحلى مساكنك يارب الجنود تشتاق بل تتوق نفسى إلى ديار الرب . قلبى ولحمى يهتفان بالإله الحى. طوبى للساكنين فى بيتك أبداً يسبحونك . طوبى لإناس عزهم بك . طرق بيتك فى قلوبهم . عابرين فى وادى البكاء يصيرونه ينبوعاً . يذهبون من قوة إلى قوة. يرون قدام الله فى صهيون... لأن يوماً واحداً فى ديارك خير من ألف . اخترت الوقوف على العتبة فى بيت إلهى على السكن فى خيام الأشرار . لأن الرب الله شمس ومجن . الرب يعطى رحمة ومجداً . لا يمنع خيراً عن السالكين بالكمال. يارب الجنود طوبى للانسان المتكل عليك » (مز ٨٤) .

عند الدخول إلى الكنيسة

إرسم على وجهك علامة الصليب وقل :

المجد للآب والإبن والروح القدس الإله الواحد آمين .

« هذا الباب للرب . الصديقون يدخلون فيه » (مز ١١٨ : ٣٠).

وعند جلوسك فى مكانك إسجد للرب وقل :

« يارب أحببت محل بيتك وموضع مسكن مجدك » (مز٢٦ : ٨) فبكثرة رحمتك أدخل بيتك واسجد أمام هيكل قدسك بخوفك » (مز ٥ : ٧) .

ثم أتل الصلاة الآتية :

« ما أكرم رحمتك يا الله فبنو البشر فى ظل جناحيك يحتمون . يروون من دسم بيتك ومن نهر نعمتك تسقيهم . لأن عندك ينبوع الحياة . بنورك نرى نوراً »(مز٣٦ : ٧ — ٩) . «أرسل نورك وحقك هما يهدياننى ويأتيان بى إلى جبل قدسك وإلى مساكنك . فآتى إلى مذبح الله . إلى الله بهجة فرحى» (مز ٤٣ : ٣ ، ٤) .

أباركك يا إلهى واسبحك وأشكرك على كل نعمك وأتوسل إليك أن تملأنى من روحك القدوس لأعبدك بفرح من كل قلبى بالروح والحق . أعطنى أن أشترك مع جميع الذين يسبحونك . ولتكن مقبولة ذبيحة الشكر التى أرفعها إلى إسمك العلى . لك المجد والسبح أيها الثالوث الأقدس الآب والإبن والروح القدس . آمين .

وعند إستعداد الكاهن لكسوة المذبح وصلاة الشكر يجب أن يقف المؤمن بكل ورع ويصلى قائلا :

أجعلنى يارب مستحقاً الوقوف فى بيتك الإلهى وشريكاً للذين يسبحونك ويعبدونك بالروح والحق . وفقنى لما يرضيك وأعطنى أن أشكرك على ما أنعمت به علىّ من النعم الوافرة حتى هذه الساعة . طهر قلبى من جميع الأدناس ، وأنزع من عقلى كل الشكوك والعثرات ، لإقف بين يديك بالحق بلا رياء ولا عيب . علمنى أن أصلى إليك وأعبدك بالروح والحق لأنك مبارك إلى الأبد آمين .

* * *

وفى بداية القداس تبدأ دورة الحمل فيقول الكاهن .

مجداً وإكراما .. إكراماً ومجداً للثالوث المقدس الآب والإبن

والروح القدس . سلاماً وبنياناً لكنيسة الله الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية آمين . أذكر يارب الذين قدموا لك هذه القرابين والذين قدمت عنهم ، والذين قدمت بواسطتهم . أعطهم كلهم الأجر السماوى .

ويقول الشماس :

صلوا من أجل هذه القرابين المقدسة الكريمة وضحايانا والذين قدموها ..

عليك أن ترفع قلبك وتصلى قائلا :

اللهم نتضرع إليك أن يحل روحك القدوس على هذه القرابين المقدسة التى تُرفع إليك وأقبل حمدنا وشكرنا وأذكر بالخير الذين قدموها ، والذين قُدمت عنهم وأعطهم يارب الأجر السماوى .

ولتردد مع الشعب اللحن الخاص بدورة الحمـــل وهو : هلليلويا . هذا هو اليوم الذى صنعه الرب . فلنفرح ونبتهج فيه . يارب سهل سبلنا . مبارك الآتى باسم الرب . هلليلويا .

وفى كل أيام الأصوام ويومى الأربعاء والجمعة بطول السنة يقال اللحن الآتى بدلا عن اللحن السابق .

هلليلويا . إن فكر الإنسان يعترف لك يارب وبقية الفكر تعيد لك . الذبائح والتقدمات إقبالها إليك . هلليلويا .

* * *

ثم يقول الكاهن رشومات الحمل :

باسم الآب والإبن والروح القدس الإله الواحد .

• مبارك الله الآب ضابط الكل آمين .

• مبارك ابنه الوحيد الجنس يسوع المسيح آمين .

• مبارك الروح القدس المعزى آمين

ويقول الشماس : واحد هو الآب القدوس . واحد هو الإبن القدوس . واحد هو الروح القدس آمين. مبارك الرب الإله إلى الأبد آمين . ياجميع الأمم باركوا الرب ولتباركه جميع الشعوب لأن رحمته ثبتت علينا وحق الرب يدوم إلى الأبد . آمين هلليلويا .

* * *

ثم يقول الكاهن صلاة الشكر وصلاة تقدمة الخبز والكأس سراً . وهنا يصلى الشعب .

ياربنا ومخلصنا يسوع المسيح اقبل طلبات كاهنك ، وأجعل هذا القربان شفاء وخلاصا لإنفسنا وأجسادنا ، ووفقنا وأهلنا لأن نتناوله باستحقاق للحياة بك وفيك يامَن يحـــق له التقديس والتمجيد . آمين .

* * *

ثم عندما يصلى الكاهن تحليل الخدام ، والشعب كله منحنى الرؤوس يقول الكاهن «عبيدك خدام هذا اليوم القمامصة والقسوس والشمامسة والاكليروس والشعب كله وحقارتى يكونون محللين من فم الثالوث الاقدس الآب والابن والروح القدس ، ومن فم الكنيسة الواحدة . . . الخ . . .

هنا يصلى الشعب قائلا .

إجعلنا يارب مستحقين لأن نحنى رؤوسنا أمامك خلف كاهنك وأقبل صلاته عنا وأعتقنا من عبودية الشيطان والخطية والعالم . حلنا يارب من رباطات الآثام التى سقطنا فيها ، وطهرنا من كل دنس واحفظنا لمجد اسمك القدوس آمين .

* * *

ويصلى الكاهن سر بخور البولس سراً والشعب يرتل لحن العذراء هذا :

هذه المجمرة الذهب النقى الحاملة العنبر التى فى يدى هرون الكاهن يرفع بخوراً على المذبح. نسجد لك أيها المسيح مع أبيك الصالح والروح القدس لأنك أتيت وخلصتنا (تاى شورى إن نوف إن كاثاروس ..).

هنا يصلى الشعب :

أيها الرب مخلصنا يسوع المسيح كن معنا وطهرنا وقدسنا ونق نفوسنا بنعمتك وأغسلنا بدمك من جميع خطايانا التى أخطأنا بها أمامك . وأقبل صلواتنا كرائحة بخور كما قبلت بخور هرون الذى أصعده أمامك عن خطايا الشعب . باركنا وسامحنا وأقبل تضرعاتنا. لك المجد مع أبيك الصالح وروحك القدوس إلى الأبد آمين ..

وعند قراءة البولس يصغى الشعب جيداً للرسالة ويتأمل فى المعانى الروحية التى جاءت بها والمقاصد التى من أجلها اختارت الكنيسة هذا الفصل بالذات فى هذا اليوم بالذات ويصلى الشعب فى قلبه :

إشرق بنورك يارب على قلوبنا وأفتح بصائرنا لنفهم أقوالك ولنستمع بخشوع كل ما نطق به روحك القدوس على فم رسلك

الأطهار ، وأطبع كل ما نسمعه على صفحات قلوبنا .. لا تسمح أن يسقط البذار الروحى على الطريق ولا على أرض محجرة فيجف ويبيس ، ولا بين الشوك ولا تسمح بأن هم العالم وغروره يخنقان الكلمة ويتلفانها بل ضاعف لنا يارب ثمارها لتثمر فينا ثمر الحق والبر آمين .

ثم يقرأ الشماس قبطيا الكاثوليكون ثم يقرأه عربياً ويختم بهذه العبارة : لا تحبوا العالم ولاشيئاً مما فى العالم .. وفى أثناء ذلك يقول الكاهن سر بخور الكاثوليكون سراً .

وهنا يصلى الشعب :

اللهم العظيم الذى أرسل رسله الأطهار ليكرزوا فى كل العالم ، وبكرازتهم أسست بيعتك فى كل المسكونة نسألك أن تنعم علينا بأن نتبع آثارهم ونتشبه بجهادهم ونسلك بحسب تعليمهم . بارك يارب كنيستك وأحرسها وأنمها ومد سلطانها حسب وعدك من أقصى الأرض إلى أقصاها . ليكون الكل رعية واحدة لراع واحد آمين.

ثم يقرأ الشماس الإبركسيس (أعمال الرسل) باللغة القبطية ثم باللغة العربية ويختم بقوله (لم تزل كلمة الرب فى هذه البيعة وكل بيعة آمين) .

ويصلى الشعب فى القلب مثل هذه الصلاة :

« لتنمُ كلمة الرب وتعتز وتثبت فى بيعة الله المقدسة ولتمتد وتنتشر بقوة فى كل الأرض ، ليعرف الجميع الرب ويأتوا ويسجدوا له ، وليكونوا ملكاً للرب ولمسيحه إلى الأبد آمين ..

* * *

وعند قراءة السنكسار يصغى الشعب جيداً لسير آبائنا القديسين الذين كملوا فى الإيمان ويتضح للشعب الوحدة التى بين القراءات الكنسية فى البولس والكاثوليكون والإبركسيس والسنكسار ثم الإنجيل ، وخاصة فى أيام الأسبوع فيما عدا الأحد الذى تدور فيه وحدة القراءات ليس حول السنكسار بل حول السيد المسيح وحياته وعمل الثالوث الأقدس فى الكنيسة .

[راجع كتاب كنوز النعمة جزء أول للمتنيح الأرشيديا كون يانوب عبده] .

وبعد قراءة السنكسار يرتل الشمامسة والشعب ما يلائم من الألحان المناسبة ثم يرتلون أجيوس أوثيئوس وهى التقديسات الثلاث ثم يقول الكاهن أوشية الإنجيل ثم يطرح المزمور ويرد ثم يقرأ إنجيل القداس قبطيا وعربياً ، وفى أثناء قراءة الإنجيل بالعربية يقول الكاهن صلاة سرية ، والشوريا فى يده .

وبعد قراءة الإنجيل قبطيا وعربياً تقال العظة ثم يرد الشعب بالرد الموافق للأنجيل ويختمه بهذه القطعة (لأنه مبارك الآب والإبن والروح القدس ، الثالوث الكامل نسجد له ونمجده .. جيه أفئز مارؤوت إنجيه إنيوت ..) .

وبعد ذلك يصافح الكاهن الكهنة ويستسمح الشعب ويصعد إلى الهيكل ثم يقول الثلاثة الأواشى (صلوات) الكبار وهى أوشية السلامة .

وأيضاً فلنسأل الله ضابط الكل أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح نسأل ونطلب من صلاحك يامحب البشر . إذكر يارب سلامة كنيستك الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية .

هذه الكائنة من أقاصى المسكونة إلى أقاصيها كل الشعوب وكل القطعان باركهم . السلامة التى من السموات أنزلها على قلوبنا جميعاً بل وسلامة هذه الحياة أنعم بها علينا إنعاما .الرئيس والجند والوزراء والجموع وجيراننا ومداخلنا ومخارجنا زينها بكل سلام .. ياملك السلام أعطنا سلامك لأنك أعطيتنا كل شىء . أقتنا لك يا الله

مخلصنا لأننا لا نعرف آخر سواك . إسمك القدوس هو الذى نقوله. فلتحيا نفوسنا بروحك القدوس . ولا يقوى علينا نحن عبيدك موت الخطية ولا على كل شعبك .

* * *

ليت الشعب وهو يقول «يارب أرحم» يذكر كنيسة الله الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية التى أقتناها بدم ابنه الحبيب وليصل «بارك شعبك قدس ميراثك . احفظ الجميع فى حقك ووحدهم فيك . أزل من بيعتك كل هرطقه وكل تعليم يخالف مشيئتك وأبعد عنها كل شقاق . تطلع دائماً من السماء وتعهد هذه الكرمة بيمنيك . كن معنا وأحيينا . وأنر بوجهك علينا فنخلص ونمجد إسمك .

* * *

ثم يصلى الكاهن أوشيه الآباء التى يذكر فيها الآب البطريرك المكرم رئيس الكهنة الأنبا (كيرلس) داعياً الله أن يحفظه لنا سنين كثيرة مديدة وأزمنة سالمة مكملاً رئاسة الكهنوت المقدسة التى أئتمنه عليها من قبله كارادته المقدسة الطوباوية، مفصلا كلمة الحق باستقامة ، راعيا شعبه بطهارة وبر. وجميع الأساقفة الأرثوذكسيين والقمامصة والقسوس والشمامسة وكل امتلاء كنيسته الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية

انعم عليهم وعلينا بالسلامة والعافية فى كل موضع . وصلواتهم التى يقدمونها عنا وعن كل شعبك وصلواتنا نحن أيضاً عنهم . . . إلخ

عندما يقول الشماس صلوا من أجل رئيس كهنتنا يصلى الشعب فى قلبه احفظ لنا يارب حياة ورآسة أبيا الانبا (كيرلس) وأمنحه حياة هادئة مطمئنة وأيده بروحك القدوس ، ونحن معه يارب ، فى رعاية شعبك . وكذلك جميع المطارنة والاساقفة والقمامصة والقسوس والشمامسة والرهبان وسائر الذين يخدمون اسمك ويفصلون كلمة الحق بالاستقامة . كن معهم جميعاً وبارك أعمالهم لمجد اسمك القدوس آمين.

* * *

ثم يتلو أوشية الاجتماعات : إذكر يارب اجتماعاتنا . باركها . أعط أن تكون لنا بغير مانع ولا عائق لنصنعها كمشيئتك المقدسة الطوباوية بيوت صلاة بيوت طهارة بيوت بركة . أنعم بها لنا يارب ولعبيدك الآتين بعدنا إلى الأبد . . عبادة الاوثان بالكمال أقلعها من العالم . الشيطان وكل قواته الشريرة ، اسحقهم وأذلهم تحت أقدامنا سريعاً . الشكوك وفاعليها ابطلهم . ولينقض افتراق فساد البدع . اعداء بيعتك المقدسة يارب مثل كل زمان والآن أذلهم . حل تعاظمهم . عرفهم ضعفهم سريعا . ابطل حسدهم وسعايتهم وجنونهم وشرهم

ونميمتهم التى يصنعونها فينا . يارب أجعلهم كلهم كلا شىء وبدد مشورتهم يا الله الذى بدد مشورة اخيتوفل . . . الخ

ها يصلى الشعب سراً « نتضرع إليك يا مخلصنا أن تبارك اجتماعاتنا هذه وتحل فيها حسب وعدك . اجعلها دائماً بغير مانع ولا عائق . وأعطنا أن نتممها حسب مشيئتك المقدسة . ولتكن بيوتنا بيوت صلاة وبركة وطهارة وسلام. فرق أعداء البيعة واخضعهم لارادتك . انزع كل عبادة الاوثان . ازل كل عثرة فى طريق شعبك وافض نورك على الجميع ليعرفوا حقك ويمجدوا اسمك القدوس آمين .

* * *

ثم يقول الشعب قانون الإيمان (بالحقيقة نؤمن بإله واحد . .) ويقول الكاهن بعد ذلك صلاة الصلح وهى فى القداس الباسيلى :

يا الله العظيم الأبدى الذى جبل الإنسان على غير فساد والموت الذى دخل إلى العالم بحسد ابليس هدمته بالظهور المحيى الذى لأبنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح . وملأت الأرض من السلامة التى من السموات . هذه التى عساكر الملائكة يمجدونك بها قائلين « المجد

لله فى الاعالى وعلى الأرض السلام وفى الناس المسرة» فيقول الشماس .
«صلوا من أجل السلامة الكاملة والمحبة والقبلة الطاهرة الرسولية » .

ويردد الشعب قائلا : يارب أرحم .

ليت كل واحد منا يصلى سراً « أيها المخلص الحبيب ربنا وفادينا مصدر المحبة وملك السلام . أنت طلبت من أجلنا ليكون الجميع واحداً كما أنت فى الآب والآب فيك . فوحد قلوبنا وأجعلنا كلنا واحداً فيك . وأهلنا لأن نسلك كما دعوتنا بكل تواضع ووداعة وطول أناة . أعطنا أن يكون لنا الفكر الواحد والقلب الواحد والاهتمام الواحد بارك جميع شعبك واسكب عليهم مواهبك وأبعد عنا كل رياء وكل حسد ولنحب بعضنا بعضاً من قلب طاهر . ولنقبل بعضنا بعضا بقبلة مقدسة .

ثم يكمل الكاهن صلاة الصلح عندما يقول :

بمسرتك يا الله أملأ قلوبنا من سلامتك ، وطهرنا من كل دنس ومن كل غش ومن كل رياء ومن كل فعل خبيث ومن تذكار الشر الملبس الموت . وأجعلنا مستحقين كلنا يا سيدنا أن نقبل بعضنا بعضاً بقبلة مقدسة لكى ننال بغير وقوع فى دينونة من مواهبك غير المائتة السمائية بالمسيح يسوع ربنا . .

فيقول الشماس : قبلوا بعضكم بعضا بقبلة مقدسة .

وهنا يصنح كل فرد فى الشعب عن أخطاء أخيه حتى يستطيع كل وأحد أن يتقدم بقلب نقى للتناول من القربان المقدس .

وعندما يقول الشعب لحن « أفرحى يا مريم العبدة . . . » ليت الشعب يصلى مطوباً العذراء التى صارت شفيعة لنا أمام أبنها يسوع المسيح ويطلب منها أن ترفع صلواتنا أمام عرش ابنها مقرونة مع صلواتها لتقبل أمام مذبح الله . .

ثم بعد ذلك يقول الكاهن : الرب مع جميعكم فيجيب الشعب قائلا : ومع روحك .

ليت هذه الصلاة المتبادلة تكون من القلب لأن روح الله يعمل فى الكنيسة عندما يكون الكاهن والشعب فى وحدانية الروح والمحبة . .

وعندما يقول الكاهن : أرفعوا عقولكم أو أين هى قلوبكم . فيقول الشعب: هى عند الرب . يصلى الشعب من كل القلب أن تكون الأفكار هى عند الرب لأنه مكتوب « إن كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما هو فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله » .

ثم يصلى الكاهن : « مستحق وعادل ، مستحق وعادل لأنه حقاً بالحقيقة مستحق وعادل ، أيها الكاهن السيد الرب إله الحق الكائن قبل الدهور المالك إلى الأبد الساكن فى الأعالى والناظر إلى المتواضعات الذى خلق السماء والأرض والبحر وكل ما فيها ، أبو ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح ، هذا الذى خلقت به كل شىء ، ما يرى وما لا يرى ، الجالس على كرسى مجده المسجود له من جميع القوات المقدسة .

فيقول الشماس : ايها الجلوس قفوا .

ليت الشعب كله يقف بخشوع ورهبة متذكراً أنه أمام رب الصباؤوت وليته يحنى الرأس دائما عندما يذكر كلمة قدوس قدوس . وإذا كانت الملائكة تغطى وجوهها أمام الجالس على العرش وتسجد مقدمة الكرامة للرب فبالأولى نحن فى كنيسة الله يلزمنا أن نحس أننا فى السماء مشتركون مع الملائكة فى تقديم السجود والتسبيح للرب .

* * *

ويقول الكاهن : الذى تقف أمامه الملائكة ورؤساء الملائكة والرؤساء والسلاطين والكراسى والأرباب والقوات .

فيقول الشماس : وإلى الشرق أنظروا .

وتهدف الكنيسة من الوقوف تجاه الشرق إلى أن تعلمنا أننا ننتظر المسيح لأنه صعد تجاه المشرق ، ووعد الملاك أنه سيأتى كما صعد الرب هكذا ، ثم لأن الشرق دائما تضيء منه الشمس . وهذا اشارة إلى الشرق الروحى الذى تضيء فيه شمس البر والشفاء فى اجنحتها . .

* * *

ثم يقول الكاهن : « أنت هو الذى يقف حولك الشاروبيم المتلئون أعيناً والساروفيم ذوو الستة الأجنحة يسبحون دائماً بغير سكوت قائلين . . (وهنا قد يقول الشمامسة لحن أيها الرب إله القوات . . .) ويردد الشعب هذه الكلمات المقدسة المملوءة رهبة : الشاروبيم يسجدون لك والساروفيم يسبحونك صارخين قائلين قدوس ، قدوس ، قدوس رب الصباؤوت (أى رب الجنود والقوات السمائية) ، السماء والأرض مملوءتان من مجدك الأقدس . .

هنا يلزم أن يكون الشعب منحنى الرأس ساجداً للرب من القلب وليس من الشفاه فقط ، لأن الآب طالب الساجدين بالروح والحق . والسجود بالروح والحق هو السجود من القلب النقى الخاشع المنكسر غير المتظاهر أو المرائى . .

* * *

ثم يصلى الكاهن : « قدوس قدوس قدوس بالحقيقة أيها الرب إلهنا الذى جبلنا وخلقنا ووضعنا فى فردوس النعيم، وعندما خالفنا وصيتك بغواية الحية سقطنا من الحياة الأبدية ونفينا من فردوس النعيم فلم تتركنا عنك أيضاً إلى الأنقضاء بل تعهدتنا دائماً بأنبيائك القديسين وفى آخر الأيام ظهرت لنا نحن الجلوس فى الظلمة وظلال الموت بابنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح هذا الذى من الروح القدس ومن العذراء القديسة مريم . .

فيقول الشعب آمين ويصلى من قلبه شاكراً مراحم الآب السماوى الذى أحبنا وأختارنا من قبل تأسيس العالم ووضعنا فى فردوس النعيم . ولما سقطنا لم يشأ أن يهلكنا مثلما هلك الملائكة الاشرار بل أعطانا ابنه الوحيد يسوع المسيح خلاصاً وفداء وبراً أبدياً .

لك المجد والعظمة والشكر أيها الآب السماوى على كل ما صنعته لأجل خلاصنا . .

* * *

ثم يكمل الكاهن صلاته فيذكر حياة الرب يسوع ، وما عمله لأجل خلاصنا فيقول « تجسد وتأنس وعلمنا طرق الخلاص وأنعم لنا

بالميلاد الفوقانى الذى من الماء والروح ، وجعلنا له شعباً مجتمعاً وصيرنا أطهارا بروحه القدوس ، هذا الذى أحب خاصته الذين فى العالم وأسلم ذاته فداء عنا إلى الموت الذى تملك علينا . هذا الذى كنا ممسكين به مباعين من قِبلَ خطايانا . . نزل إلى الجحيم من قبل الصليب . .

ثم يصلى قائلا : وقام من الأموات فى اليوم الثالث . وصعد إلى السموات وجلس عن يمينك أيها الآب ورسم يوماً للمجازاة هذا الذى يظهر فيه ليدين المسكونة بالعدل ويعطى كل واحد كنحو أعماله » . .

يقول الشعب : كرحمتك يا رب ولا كخطايانا . .

وهنا يصلى كل مؤمن سراً . . « إذا كان البار بالجهد يخلص فأين أظهر أنا الخاطىء . يارب أنظر إلى ضعفى ومسكنتى . . ولا تعاملنى حسب أعمالى لأن أفخر ما فيها نفاية، ولكن أذكر يارب أنى فى رحمتك وفى محبتك ومجد ابنك يسوع أجدقبولا ورحمة وعوناً . . يارب أرحمنى أنا الخاطىء . .

* * *

ثم يبدأ الكاهن صلاة تقديس القرابين فيقول « وضع لنا هذا السر العظيم الذى للتقوى ، لأنه فيما هو راسم أن يسلم نفسه للموت عن حياة العالم ، أخذ خبزاً على يديه الطاهرتين اللتين بلا عيب ولا دنس الطوباويتين المحييتين ونظر إلى فوق نحو السماء إليك يا الله أبيه وسيد كل أحد ، وشكر ... وباركه ... وقدسه ...

وقسمه وأعطاه لخواصه التلاميذ القديسين والرسل الأطهار قائلا خذوا كلوا منه كلكم لأن هذا هو جسدى الذى يقسم عنكم وعن كثيرين يعطى لمغفرة الخطايا . هذا أصنعوه لذكرى . .

ثم بعد ذلك يقول الكاهن :

وهذه الكأس أيضاً بعد العشاء مزجها من خمر وماء وشكر . . وباركها . . وقدسها . .

وذاق وأعطاه أيضاً لتلاميذه القديسين ورسله الأطهار قائلا خذوا أشربوا منها كلكم لأن هذا هو دمى الذى للعهد الجديد الذى يسفك عنكم وعن كثيرين يعطى لمغفرة الخطايا. هذا أصنعوه لذكرى لأن كل مرة تأكلون من هذا الخبز وتشربون من هذه الكأس تبشرون بموتى وتعترفون بقيامتى وتذكرونى إلى أن آجىء . .

فيردد الشعب قائلا : حقاً حقاً حقاً بموتك يارب نبشر وبقيامتك المقدسة وصعودك إلى السماوات نعترف . نسجك نباركك نشكرك يارب ونتضرع إليك يا إلهنا . .

ليت كل مؤمن يراجع نفسه فى هـذه اللحظة ، هل هو حقيقة يبشر بموت الرب وقيامته ، سواء فى سلوكه أو فى كلامه .. وهل هو حقاً يسبح الرب دائماً ويشكره على أعظم عطية أعطيت للانسان وهى جسد ابن الله ودمه !!

ثم يتابع الـكاهن صلاته قائلا « ففيما نحن أيضاً نصنع ذكر آلامه المقدسة وقيامته من الأموات وصعوده إلى السموات وجلوسه عن يمينك أيها الآب وظهوره الثانى الآتى من السموات المخوف المملوء مجداً نقرب لك قرابينك من الذى لك على كل حال ومن أجل كل حال ، وفى كل حال . .

فينادى الشماس الشعب قائلا اسجدوا لله بخوف ورعدة فيسجد جميع الشعب لله قائلين « نسبحك نباركك نخدمك نسجد لك .

ويصلى الـكاهن أوشية الروح القدس سراً ويطلب حلول الروح القدس على القرابين الموضوعة ليطهرها وينقلها ويظهرها قدساً للقديسين .

ما أرهب هذه اللحظات المقدسة ! ليت كل مؤمن وهو ساجد يصلى من أجل تقديس القرابين ومن أجل تقديس نفسه وفكره وجسده ليكون قربانا لله وذبيحة حية مقدسة مرضية أمام الله .

ثم يصلى الكاهن أوشية السلامة وأوشية الآباء وأوشية الموضع وأوشية التقدمة وأوشية القرابين كما يذكر أواشى أخرى مناسبة لكل فترة من السنة كأوشية المياة أو الزروع أو الهواء والاثمار . والشعب يردد وراء الشماس قائلا يارب أرحم . .

ليت هذه الطلبة التى ترفع تكون من القلب حتى تكون مقبولة أمام الله . . ليصل الشعب من القلب قائلا :

نطلب إليك من أجل كنيستنا ، تعهدها يارب بروحك وعضدها بقوة من لدنك وانظر إليها برحمتك .. إذكر اتعابها ودماء شهدائها وابسط يمينك وبارك كل أعمالها وقدس كل أعضائها . ساعد رؤساءها واملأهم بروح الحكمة واعط شعبها روح المحبة والطاعة .

نتضرع إليك من أجل بلادنا أن تباركها ، إذكر وعدك بالبركة لشعب مصر . أفض خيراتك عليها وامنح أرضها خصباً وبارك مزروعاتها ومحصولاتها ووسع تجارتها واملأها بالخير والبركة .

نتوسل إليك من أجل الفقراء والمساكين بأن تملأ احتياجاتهم بحسب غناك . إشف المرضى والجرحى والمصابين وخفف الآم المتوجعين، امسح دموع الحزانى وامنحهم عزاء وصبرا. افتقد المحبوسين بخلاصك، وكن مع المسافرين، وأهدهم إلى مينا السلام وردهم إلى أوطانهم سالمين، أرشد الضالين، وأعط توبة للخاطئين، ونبه الغافلين ، وأهد غير المؤمنين، وأقم الساقطين ، وشجع القائمين ، وأعن المتضايقين .. وليصل كل مؤمن عن الذين يريد أن يصلى عنهم سواء كانوا أحياء أو منتقلين .

ثم يذكر الكاهن صلاة الجمع الذى يبدأ بالقول «لأن هذا يارب هو أمر ابنك الوحيد أن نشترك فى تذكار قد يسيك . تفضل يارب أن تذكر جميع القديسين الذين أرضوك منذ البدء . آباءنا الأطهار رؤساء الآباء والأنبياء والمبشرين والإنجيليين والشهداء والمعترفين وكل أرواح الصديقين الذين كملوا فى الإيمان وبالأكثر القديسة الملوءة مجدا العذراء كل حين والدة الاله القديسة الطاهرة مريم التى ولدت الله الكلمة بالحقيقة . . . الخ »

يقول الشماس : القارئون فليقولوا اسماء آبائنا القديسين البطاركة ويقول الشعب : بركتهم المقدسة تكون معنا آمين المجد لك يارب يارب أرحم . يارب أرحم . يارب بارك . يارب نيحهم . آمين .

ومن المفضل أن يصلى الشعب سراً هذه الصلاة بعد تلاوة اسماء باء . . « تفضل يارب وتقبل من كاهنك الصلاة عن الذين رقدوا من الكهنة والعلمانيين ونيح نفوسهم فى ملكوتك وأعنا على ما اعتنهم . واحفظنا فى إيمانك وانعم لنا بسلامك وأجعل انصرافنا من دار غربتنا فى حالة ترضى صلاحك . لنستحق أن نعاين مجدك فى ملكوتك ويكون لنا النصيب الصالح فى السماء .

* * *

ثم يقول الكاهن « أولئك يارب الذين أخذت نفوسهم نيحهم فى فرودس النعيم فى كورة الأحياء إلى الأبد فى أورشليم السمائية فى ذلك الموضع . ونحن أيضاً الغرباء فى هذا المكان احفظنا فى إيمانك وانعم لنا بسلامك إلى التمام .

فيقول الشعب : كما كان وهكذا يكون من جيل إلى جيل وإلى دهر الداهرين آمين .

ثم يصلى الكاهن « وأهدنا إلى ملكوتك لكى وبهذا كما أيضاً فى كل شىء يتمجد ويتبارك ويرتفع اسمك العظيم القدوس فى كل شىء كريم ومبارك مع يسوع المسيح ابنك الحبيب والروح القدوس .

ويعطى الكاهن السلام للشعب ثم يقول .

وأيضا فلنشكر الله ضابط الكل أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح لأنه جلعنا أهلا الآن أن نقف فى هذا الموضع المقدس ونرفع أيدينا إلى فوق ونخدم اسمه القدوس . هو أيضاً فلنسأله أن يجعلنا مستحقين لشركة وصعود اسراره الإلهية غير المائتة .

وهنا يصلى الشعب نشكرك ياربنا ومخلصنا يسوع المسيح إذ جعلتنا أهلا لأن نقف اليوم بين يديك فى بيعتك المقدسة ونرفع أيدينا ووجوهنا اليك . نسألك أن تجعلنا مستحقين لتسبيحك وتقديسك كل أيام حياتنا وأعطنا أن نمجدك فى تصرفاتنا وحياتنا كل حين .

* * *

وعندما يقول الكاهن صلاة القسمة التى أولها « أيها السيد الرب الهنا ... » . . .

يصلى الشعب سراً « أنعم يارب لنا بالخلاص ومغفرة خطايانا وطهر قلوبنا من كل فكر لا يرضيك وقدسنا لمجد إسمك . طهر نفوسناوأجسادنا وأرواحنا وعيو ننا وأيدينا وجميع حواسناوأفكارنا ونياتنا لكى بقلب طاهر وضمير بلا رياء وإيمان نقى ورجاء ثابت ولسان طاهر ونفس مستنيره نجسر بدالة وبلا خوف أن نطلب اليك أيها الأب القدوس ونقول ياأبانا الذى فى السموات . .

وبعد القسمة يصلى الكاهن صلاة سرية التى بدايتها «نعم نسألك أيها الأب القدوس محب الصلاح» . . .

يصلى الشعب نسألك أيها الآب القدوس الصالح أن ترحمنا وتعاملنا برأفتك وتغفر لنا خطايانا كما سألنا عفوك فى الصلاة التى علمتنا إياها . املأ قلوبنا بالصفح عمن أساء إلينا كما تغفر لنا فى كل حين ، ولا تسمح بدخولنا التجارب ونجنا من الشرير حتى لا يتسلط علينا إثم . أنقذنا من الأفكار الشريرة وأقطع عنا أسباب الخطية ووفقنا لكل عمل صالح . لا تسمح أن تملك الخطية أجسادنا ولا نطيع شهواتها ولا تجعل أعضاءنا الآت إثم بل الآت بر ونقدم أجسادنا ذبيحة حية مقدسة لديك بالمسيح يسوع ربنا آمين .

* * *

وعندما يقول الشماس أحنوا رؤوسكم للرب . يقول الشعب أمامك يارب خاضعين وساجدين .

وسراً يصلون : يارب نا ومخلصنا يسوع المسيح الذى تجثو له كل ركبة ويسجد له كل من فى السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض . أعطنا أن نسجد لك بالروح والحق على الدوام ، ووفق لنا أن يكون

لنا روح واحد فى الإيمان والأعمال وأن نعمل كل شىء لمجد إسمك الأقدس بكل وداعة وأتضاع . مبتعدين عن المجد الباطل . أعطنا روح السلام والمحبة بعضنا لبعض وأطرد عنا كل شقاق وأنقسام وهب لنا أن نكون كأنوار مضيئة فى هذا الجيل ، متمسكين بكلمة الحياة وأهلنا دائما لعبادتك والحضور فى كنيستك بلا مانع . أعطنا أن نستحق الأقتراب من مائدتك المقدسة لمغفرة خطايانا وللامتلاء من روحك القدوس والشبع من محبتك والحياة لمجدك كل حين . آمين .

وعندما يقول الشماس : لننصت بخوف الله . يرفع الشعب يديه ويقول :

وفقنا يارب لأن نرفع عقولنا اليك وتجعلها عندك دائماً لنشارك ملائكتك فى تسبيحك سيما فى هذه الساعة التى نرجو فيها رحمتك وإحسانك . ونطلب أن تسامحنا عن كل ما أخطأنا به بالفكر أو بالقول أو بالفعل وتكتب أسماءنا مع صفوف قديسيك الذين يكون لهم نصيب معك فى مجد ملكوتك ..

* * *

وعندما يصرخ الكاهن قائلا القدسات للقديسين يظل الشعب منحنيا ويطلب أن يقدس الرب كل واحد من المؤمنين حتى تكون

القدسات قوة وغذاء وشفاء وحياة أبدية ، ولاتكون دينونة لأحد من أبناء كنيسة الله .

* * *

وعندما يقول الكاهن الإعتراف وهو حامل الصينية بيديه الذى بدايته : آمين آمين آمين أؤمن أؤمن أؤمن وأعترف إلى النفس الآخير . . .

يقول كل واحد من الشعب :

أؤمن أؤمن أؤمن وأعترف إلى النفس الأخير أن هذا القربان بواسطة التقديس ويحلول روحك القدوس عليه هو جسدك الأقدس ودمك الطاهر. وأعترف أن لاهوتك لم يفارق ناسوتك لحظة واحدة ولاطرفة عين بلا إمتزاج ولا أختلاط ولا تغيير . وأتضرع اليك أن تعدنا للتناول منه لمغفرة الخطايا وللثبات فى إيمانك الأقدس . هبنا أن نكون بلا لوم فى يوم ربنا يسوع المسيح وأعطنا رحمة حسب غنى مجدك للتأثير فى الإنسان الباطن بروحك القدوس . وأفض علينا روح الحكمة والقداسة لمشاركة ملائكتك فى تمجيدك إلى الأبد آمين .

وعندما يقول الشماس اطلبوا عنا وعن كل المسيحيين يصلى الشعب .

نبارككك يارب ونشكرك من أجل جودك ونتضرع اليك خاصة من أجل الذين سألونا أن نذكرهم أمامك فى بيعتك المقدسة كى تقدسهم إسماً إسماً وتفيض عليهم بنعمك وتملأهم من روحك . إفتقدهم برحمتك وأنعم علينا كلنا أن نكون شركاء مع جميع قديسيك فى مجد ملكوت ابنك الحبيب الذى لك معه ومع روحك القدوس السجود والمجد إلى الآبد آمين .

* * *

وعندما يقول الشعب مبارك الآتى باسم الرب يقول المصلى أوصنا لأبن داود . مبارك الآتى باسم الرب . سلام فى السماء ومجد فى الأعالى . خلصنا يا إلهى لنمجد إسمك ونفرح بتسبيحك . يبارك الرب جميع أعمالنا أما نحن فنبارك ونمجد إسمه القدوس من الآن وإلى الأبد آمين .

* * *

صلاة عند توزيع الاسرار

ما أوفر نعمك يارب التى ادخرتها لخائفيك حيث هيأت هذه المائدة بجودك. مائدة الاشتراك فى جسدك ودمك الزكيين ، وما أوفر البركات التى ينالها من يتناول منها ويتحد بك . إنى اشتهى يا إلهى أن اتحد بك واقترب منك . ما أغزر النعم التى كنت احوزها لو كنت الآن قادراً على الدنو منك . ولكن اسألك يارب أن تعوّض عدم استحقاقى لذلك بغفران خطاياى . ليتك يا إلهى تنقى قلبى وتعده ليكون علّية طاهرة تليق لعمل الفصح فيه ويكون مستحقاً بنعمتك لقبول اسرارك المقدسة . إن كلمة واحدة منك يارب تشفى نفسى ، ونظرة حنو ترمق بها عبدك توقده بنار محبتك وتقربه سريعاً إليك ليكون أهلا للاتحاد بك والثبات فيك والحياة بك ولاجلك لمجد اسمك القدوس آمين .

صلاة قبل الانصراف

فلنسبح مع الملائكة قائلين . المجد لله فى العلا وعلى الأرض السلام وفى الناس المسرة . نسبحك ونبارَكك ونمجدك ونشكرك . لأنك انعمت علينا فى هذا اليوم بنعمة وبركة الحضور فى كنيستك للاشتراك فى عبادتك وتسبيحك . فبارِكنا بيمينك المقدسة ولتستقر علينا بركة روحك القدوس . املأنا من نعمك وأنعم علينا بأن يكون لنا شركة معك وأزل كل عائق يعوقنا عن حضور كنيستك للارتواء من دسم بيتك . وسلامك الذى يفوق كل عقل ليملأ قلوبنا وأفكارنا فى المسيح يسوع ربنا آمين .

صلاة قبل تناول الإسرار المقدسة

يارب إنى غير مستحق أن تدخل تحت سقف بيتى لأنى إنسان خاطىء فقل كلمة أولاً لتبرأ نفسى . قل لنفسى مغفورة لك خطاياك . إنى مقفر وخال من كل صلاح وليس لى سوى تحننك ومحبتك للبشر . أنت قد تنازلت من سماء مجدك غير المدرك إلى ذلنا وأرتضيت أن

تولد فى مذود البقر . فلا ترفض يا مخلصى القدوس أن تقبل إلى نفسى الذليلة الحقيرة التى تنتظر حضورك البهى . إنك لم تستنكف من دخول بيت الأبرص لتشفيه فاسمح يا إلهى بالدخول إلى نفسى لتطهرها . لم تمنع الخاطئة من تقبيل قدميك فلا تحرمنى الدنو منك لتناول جسدك الطاهر ودمك الأقدس . بل فليصر تناولى للاشتراك معك ، ولأبادة كل ما هو دنس ، ولأماتة أهوائى الردية ، وللعمل بوصاياك المحيية ، ولشفاء نفسى وجسدى من كل خطية ، ولقبول مواهبك ، ولسكنى نعمتك ، ولحلول روحك ، وللاتحاد بك والثبات فيك . لأحيا لمجد إسمك القدوس آمين .

* * *

أو هذه الصلاة

« للقديس يوحنا ذهبى الفم »

عال فوق النطق ورؤية العقل هو غنى مواهبك ياسيدنا . لأن ما خفى عن الحكماء والفهماء ، هذا أعلنته لنا نحن الأطفال الصغار ، وما اشتهت الانبياء والملوك أن يروه ولم يروه ، هذا أنعمت به لنا نحن الخطاة ، لكى نتطهر به عندما أقمت لنا تدبير تأنسك والسر الخفى الذى للذبيحة ، هذه التى ليس دم الناموس أعدها ولا بر الجسد هيأها بل الحمل روحى والسكين ناطقة وغير جسمية . فلذلك نسألك ياسحب البشر ونطلب من صلاحك طهر شفاهنا ، وانضح قلوبنا . ونق عقولنا من كل ما هو هيولى ، وأرسل لنا نعمة روح قدسك ، وأجعلنا أهلا أن ننال بغير وقوع فى دينونة من موهبتك غير المائتة السمائية بالمسيح يسوع ربنا ، هذا الذى نرسل لك معه ومع الروح القدس التسبيح والبركة آمين .

صلاة بعد التناول

امتلأ قلبي فرحا . ولساني تهليلا . من قبل خلاصك فلتعظم نفسي الرب ، وتبتهج روحي بالله مخلصي . لقد أقبلت إليك يارب لتلبسني حلة نقية تؤهلني للدخول إلى عرشك ، والاتكاء في وليمتك . فليكن اتحادي بك اليوم دائماً . وليثمر لي أثمار البر والتقوى . لأني به ازداد في الفضيلة ثباتاً ونمواً . ويشتد إيماني وينقوى رجائي . ويضطرم سعير حبي . فليصر تناولي الآن علامة للخلاص ولباساً للنعمة وخاتماً للعفاف . وحلة للميلاد الجديد . وصيانة للحياة الروحية . وطهارة وقداسة للنفس والجسد . ونقاوة للحب . فرحاً وسروراً أبدياً . وعربوناً للسعادة . ولجواب حسن القبول أمام منبرك الرهيب .

أسلم ذاتي بين يدي حنوك . فاجعلني واحداً معك وسيرتي تحت إرادتك . إستدع إليك عقلي وحواسي وإرادتي لتباركها وتكون طوع مشيئتك . أحيي قلبي ، وأيقظ ضميري ، ونبه نفسي وشجعها . شتت جميع خيالات العدو . ومر الرياح أن تهدأ . وقل للزوابع أن

تسكت ، فيصير الهدوء العظيم . سر معى وهدىء روعى . أرو عطشى واضرم لهيب محبتك فى قلبى . تلاف بحنو ورفق كل ما ينقصنى . امكث معى لأن النهار قد مال ، ورافقنى إلى أن يشرق النهار وتتبدد الظلمة . فأنت وحدك غايتى وسعادتى .

املك على قلبى وفكرى ومشاعرى وعواطفى وكل ما فى داخلى وخارجى .

إعطنى يا رب حياة الشركه المقدسة معك وهبنى بعد أن تناولت من أسرارك المقدسة أن أدرك عظيم صنيعك لأجلى واهتف بتسبيحك كل حين ، ولتكن جميع أعضائى وحياتى ذبيحة حية مقدسة مرضيه أمامك .

وليتمجد ويتبارك ويرتفع اسمك العظيم القدوس . لك المجد مع أبيك الصالح وروحك القدوس آمين .

(تم الكتاب)

رقم الايداع بدار الكتب ٣٥٥٥ لسنة ١٩٧٠

دروس مدارس الأحد
كتب . صور
ميداليات . هدايا
أدوات كنسية
براويز
مكتبة المحبة
٢٠ شارع الفجالة بالقاهرة ت ٩٠٣٨٢٥